كلية التربية
المجلة التربوية
***

( بسم الله الرحمن الرحيم )

# فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي

## إعداد

د/ خالد عبد اللطيف محمد عمران

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية – جامعة سوهاج

المجلة التربوية ـ العدد الواحد والثلاثون ـ يناير ٢٠١٢م



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**مقدمة:**

لقد تطور مفهوم التعلم الإلكتروني بشكل متسارع، فمن مجرد مفهوم التعلم المعتمد علي الحاسب، إلي مفهوم الوسائط المتعددة، ثم ظهر مفهوم الإنترنت، وتلي ذلك ظهور مسمي التعلم الإلكتروني. ثم تبلورت مفاهيم حديثة في التعلم المعتمد علي الإنترنت من خلال تطور برمجياته ونظمه فيما أطلق عليه الجيل الثاني للويب (Web, 2) في مؤتمر عُقد بهذا الاسم في أكتوبر ٢٠٠٤م. والذي نقل المستخدم من مجرد متلقي غير متفاعل إلي مستخدم فعّال ومشارك في الخدمات والتطبيقات، ومن التركيز علي المحتويات مسبقة الإعداد إلي وسائط تفاعلية يتم إنتاجها عن طريق المستخدم ويتشارك فيها مع الآخرين.

وتقوم فلسفة الجيل الثاني للويب (Web, 2) علي تبادل المعلومات بشكل تعاوني متواصل، وهذه الفلسفة غيرت نظرة العالم إلي شبكة الإنترنت، كما غيرت العلاقة بين الأفراد وتلك الشبكة، فتحولوا من مجرد زائرين للمواقع يتصفحون المعلومات الجاهزة المنشورة عليها إلي أفراد مشاركين في نشر المعلومات ويستطيعون نشر معلومة لديهم وعرضها للآخرين حول العالم بكل سهولة ويُسر(Watson &Harber, 2008).

وتؤكد غادة العمودي (٢٠٠٩، ٣) علي أن الجيل الثاني من التعلم الالكتروني يهتم بدعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية، حيث يُمَكّن المتعلمين من بناء علاقات جديدة مع آخرين ومشاركة نتاجهم الفكري والمعرفي والهوايات، ونشر هذا كله عبر الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وفيديو علي شبكة الإنترنت.

وتُعد المدونات الإلكترونية (Blogs) من أبرز أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني التي اكتسبت شهرة كبيرة لسماحها للمشتركين بالتعبير عن آرائهم بالصوت والصورة والوصول إلي جميع مشتركي الإنترنت في شتي أنحاء العالم . (Akbulut & Kiyici, 2007, 7)


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتُعرّف المدونة الإلكترونية في الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) بأنها: صفحة ويب يديرها شخص تظهر عليها تدوينات (مدخلات) عبارة عن تعليقات أو وصف أحداث أو أي مواد أخري سواء كانت صورًا أم فيديو، وتظهر التدوينات (المدخلات) في ترتيب زمني عكسي من الحديث إلي القديم (Wikipedia, 2011) .

وتُعد خدمة المدونات الإلكترونية التي توفرها الإنترنت للمتعلمين والمعلمين علي حدٍ سواء وسيلة لإمدادهم بالأنشطة الفعّالة، كما تُتيح لهم فرص التفاعل الاجتماعي، وإمكانية إنشاء صفحات علي الشبكة العالمية، وطرح أفكارهم علي هذه الصفحات وإضافة تعليقات دون الحاجة إلي المعرفة بكيفية التصميم والبرمجة وغيرها (Kuzu, 2007, 36) .

كما تختص المدونات الإلكترونية بالعديد من الخصائص التي جعلتها ملائمة للاستخدام من قبل المستخدم العادي، ومنها: المرونة، والتواصل، والأمان، والثبات، والخصوصية، والمشاركة المتبادلة، وسهولة الاستخدام وغيرها (فوزية المدهوني، ٢٠١٠، ٢٥).

ويؤكد " وانج وفانج" (Wang & Fang, 2005) علي أن المدونات التعليمية تُسهم في تغيير دور المعلم من الدور التقليدي المتمثل في الشرح والإلقاء إلي دور المصمم للمقرر ولمواقف التعلم وفرصه، كما تزيد من تدعيم دور المتعلمين الإيجابي في تحمل مسئولية تعلمهم.

ويُضيف "أونشوي وتشينج" (Onchoy & Ching, 2007) أن أهم فوائد المدونات تكمن في: استخدام المعلمين المدونات لتحديث المحتوي المقدم للطلاب وتطويره، وإتاحة الفرصة لجميع الطلاب والمعلمين للمشاركة في موضوعات الدروس، وسهولة مراجعة الرسائل والأفكار الحديثة، كما أنها أكثر تنظيمًا في عرض المحتوي، ودعم العلاقات بين المتعلمين والتعاون بينهم والسماح بتبادل الأفكار والتعقيب علي ما يُعرض، بالإضافة إلي المرونة في تدعيم وظائف الوسائط المتعددة وتصميم الصفحات.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وكان لهذه الخصائص دورٌ مهم في الانتشار السريع للمدونات بين مستخدمي الإنترنت علي مستوي العالم، مما جعل استخدامها في التعليم أمرًا ضروريًا وحيويًا؛ إذ يُساعد المتعلمين علي الاستفادة من هذه التقنية في التواصل، ونشر المعلومات والأفكار، والخبرات بين الملايين من البشر من مختلف بلدان العالم. ويؤكد "ديرلي" (Dyrli, 2005, 69) علي أن المدونات أخرجت الشبكة العنكبوتية من مجرد كونها أداة لنشر المعلومات إلي أن تصبح مجالاً لتبادل المعلومات والتعامل مع الآخرين . وبذلك لم يعد الأفراد مجرد مستهلكين للإنترنت من خلال اكتساب المعلومات المتاحة عليها، إنما أصبحوا مشاركين فعَالين فيها، وبذلك يكون لهم دور إيجابي في إفادة الآخرين.

ومن ناحية أخري، يُعد تنمية المهارات البحثية (Researching Skills) من الأهداف التربوية التي تتناسب والتطورات العلمية والتكنولوجية المعاصرة (حسين عبد الباسط، ٢٠٠١، ٢) . وأوسعها انتشارًا وتأييدًا لدي الأوساط التربوية والتعليمية علي المستويين العالمي والمحلي، وذلك بوصفها الركيزة الأساسية لكافة العلوم الطبيعية والإنسانية التي يدرسها المتعلم خلال تعلمه في المراحل المختلفة، وأكثر القدرات البحثية قابلية للتطبيق إزاء المشكلات الحياتية في الحاضر والمستقبل.

والجغرافيا من المقررات المهمة في المرحلة الثانوية وعليها تقع المسئولية والدور الأكبر في إعداد الطلاب للحياة والتكيف مع مجتمع يتسم بالتطور التكنولوجي والتغير السريع في ظل معطيات الواقع . فالجغرافيا تُعد مجالاً خصبًا لتنمية وتعليم مهارات بحثية متنوعة، ويُعزى هذا إلى طبيعتها التي جعلت منها ميدانًا يساعد كثيرًا على تنمية قدرات الطلاب على الملاحظة والبحث والتعليل، وربط الأسباب بالنتائج، واستنباط أوجه التفاعل بين الإنسان وبيئته (خالد عمران، ٢٠٠٩، ٦٤).

ويشير أبو الفتوح رضوان وفتحي مبارك (١٩٩٥، ٥)، إلي أنه من أهداف تدريس مادة الجغرافيا في مراحل التعليم المختلفة مساعدة المتعلمين على إتقان


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مهارات البحث الجغرافي. وذلك لما لهذه المهارات من دورٍ بارزٍ في مساعدة المتعلمين على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية.

ويؤكد محمد عباس (١٩٩٩، ١٦٤) علي أنه في ظل التطورات التكنولوجية أصبح يُنظر إلى الجغرافيا على إنها نظام معرفي متجدد تقتضى دراستها مهارات علمية وفكرية معينة، من أهمها الاعتماد على تحليل البيانات بعد تجميعها وملاحظتها حيث تغرس في المتعلم روح الارتباط الوثيق بينه وبين بيئته ومجتمعه وتستثير فيه عمدًا أو عرضًا بعض مهارات البحث والاستقصاء العلمي.

من هنا فإن مهارات البحث الجغرافي تُعد ناتجًا مهمًا من النواتج التعليمية وأحد الأهداف الرئيسة التي تسعى مادة الجغرافيا لتحقيقها لدي المتعلمين؛ وذلك لأنها (منصور عبد المنعم وحسين عبد الباسط، ٢٠٠٦، ١٢٥-١٢٦) :

- تحقق التكامل بين دراسة الجغرافيا على المستوى المكاني (داخل/ خارج المدرسة)، والزمني (في أي وقت).
- تدرب المتعلمين على أساليب البحث العلمي واكتساب المهارة في التخطيط وجمع المعلومات المرتبطة بظاهرة جغرافية ما وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها والخروج منها بأحكام.
- تساعد المتعلمين في التعرف على الملامح الطبيعية والبشرية للظاهرات علاوة على التفاعل الذكي مع المشكلات الناتجة عن تغير هذه الملامح مع مرور الزمن.
- تنمى بعض الاتجاهات المرغوب فيها لدى المتعلمين مثل: حب الاستطلاع، والبحث عن العلل والأسباب الكامنة وراء حدوث الظاهرة، وهو ما يُعد أحد الأهداف الرئيسة لتعليم الجغرافيا وتعلمها .

ويؤكد أحمد ماهر (٢٠٠٢، ٦٢) إلي أن القيمة الحقيقية للمهارات البحثية في إطار الجغرافيا تتمثل في إنها قابلة للانتقال والتعلم، وهذه القابلية هي التي تجعلها


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ذات صلة بحياة الأفراد والمجتمعات في ظل المتغيرات التكنولوجية الحديثة في كافة المجالات.

وإذا كانت تنمية مهارات البحث الجغرافي، واكتساب المتعلمين لها تأتى في مقدمة أهداف تدريس الجغرافيا في المراحل التعليمية المختلفة، فإن تحصيل المتعلمين للمعلومات والمعارف الجغرافية، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، لا يقل أهمية عن اكتساب وتنمية تلك المهارات لديهم، نظرًا لأن الدافعية توجه المتعلم لاستخدام طرق العلم ومهاراته في البحث والتفكير، ومن ثم فهي ضرورية في تحصيل المعرفة واستيعابها واستخدامها في مواقف حياتية حتى يشعر المتعلمين بأهمية وفائدة دارسة الجغرافيا في حياتهم اليومية.

ويؤكد مسعد الغنامي (٢٠١١، ١) علي أن الدافعية للتعلم تُعد مكونًا جوهريًا في سعي الإنسان تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، كما أن لها أهمية بالغة في حياة الإنسان عمومًا لتحقيق غاياته وتوجيه سلوكه وتنشيطه، ومساعدته على إدراك المواقف، وتبرز أهمية خاصة للدافعية في حياة المتعلم حيث تدفع سلوكه نحو الرغبة في الأداء الجيد والميل إلى بذل المحاولات الجادة لتحقيق النجاح التعليمي.

ولما كانت تنمية مهارات البحث الجغرافي، وكذلك تحصيل المتعلمين للمعلومات والمعارف الجغرافية، وأيضًا زيادة دافعيتهم للتعلم من الأهداف المهمة التي تسعي مادة الجغرافيا لتحقيقها لدي طلاب المرحلة الثانوية، وكانت المدونات التعليمية من أدوات الجيل الثاني للويب وهي من التطبيقات الحديثة التي يمكن استخدامها في عمليتي التعليم والتعلم، والتي قد تُسهم في معالجة بعض نواحي القصور في تعليم الجغرافيا وتعلمها . جاءت فكرة الدراسة الحالية في محاولة لاستخدام المدونات التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي وتقصي فاعليتها في التحصيل ومهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدي هؤلاء الطلاب.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**الإحساس بمشكلة الدراسة**:

علي الرغم من أهمية مهارات البحث الجغرافي في حياة المتعلمين، من ناحية، وتأكيد أهداف مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية علي ضرورة الاهتمام بها وتنميتها لديهم من ناحية أخرى. إلا أن الاهتمام في تدريس الجغرافيا مازال يركز علي تزويد المتعلمين بالمعلومات والحقائق والمفاهيم كما لو كان هذا هو الهدف الوحيد لتعليم الجغرافيا وتعلمها، دون الاهتمام الكافي بتنمية مهارات البحث الجغرافي لديهم، والتي تؤهلهم للتوافق والتغيرات والتطورات المعاصرة .

وترتب علي ذلك ضعف ملحوظ في أداء المتعلمين لمهارات البحث الجغرافي في مختلف المراحل الدراسية بصفة عامة، وفي المرحلة الثانوية بصفة خاصة. ويؤكد علي ذلك نتائج مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات البحث الجغرافي لدي المتعلمين من خلال تعليم الجغرافيا وتعلمها، ومن هذه البحوث والدراسات: دراسة أحمد شلبي (١٩٩٠)، والتي استهدفت التعرف على مهارات البحث الجغرافي التي ينبغي توافرها لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة الملك سعود، وأشارت الدراسة إلي أن هناك ضعفًا في مستوي أداء هؤلاء الطلاب لمهارات البحث الجغرافي، كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب المتعلمين بجميع مراحل التعليم علي هذه المهارات ومساعدتهم علي اكتسابها بطرق واستراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة.

ودراسة محمد حسن (١٩٩٧) التي استهدفت تقويم أداء طلاب الصف الثالث الثانوي بدولة الإمارات العربية المتحدة لبعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا، وأظهرت أن هناك ضعفًا ملحوظًا لدى هؤلاء الطلاب في أدائهم لبعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا، ومنها مهارات البحث الجغرافي وأوصت بضرورة توفير فرص حقيقية للمتعلمين لممارسة تلك المهارات وتدريبهم عليها للإفادة منها في حياتهم العملية.

ودراسة حسين عبد الباسط (٢٠٠١) التي استهدفت التعرف على فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وأشارت الدراسة إلى أن هناك ضعفًا في مستوى أداء هؤلاء الطلاب للمهارات البحثية، وأوصت بضرورة تنمية هذه المهارات لدي المتعلمين.

كما أجري كرامي عزب (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلي تنمية مهارات البحث الجغرافي والتحصيل والاتجاه نحو تكنولوجيا المعلومات لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية، وأكدت الدراسة أن هناك ضعفًا ملحوظًا لدي التلاميذ في مهارات البحث الجغرافي، وأوصت بضرورة استخدام أساليب تدريسية حديثة في تعليم الجغرافيا وتعلمها تتسم بقدرتها علي تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي المتعلمين.

وباستقراء نتائج هذه البحوث والدراسات، يُلاحظ أنها أشارت إلى وجود ضعف لدي المتعلمين في مهارات البحث الجغرافي، وقد عَزَتْ هذا الضعف إلى عدد من العوامل، من أهمها الأسلوب الذي يتبعه معلمي الجغرافيا في تعليم مادتهم وتعلمها، وقد دعت جميعها إلى زيادة الاهتمام بمهارات البحث الجغرافي والعمل علي تنميتها لدي المتعلمين لما لها من فائدة في حياتهم اليومية، وإلى استخدام طرق واستراتيجيات وأساليب تدريسية حديثة في تعليم الجغرافيا وتعلمها.

كما تبين للباحث من خلال إشرافه علي برنامج التربية العملية في العديد من المدارس الثانوية بمحافظة سوهاج، وحضوره لبعض حصص الجغرافيا، أن عددًا كبيرًا من معلمي هذه المادة يعتمدون في تدريسهم على الطرق التقليدية، وأنهم لا يهتمون بتنمية مهارات البحث الجغرافي بدرجة اهتمامهم بالحفظ والاستظهار، كما عضد ملاحظات الباحث إجراء بعض المقابلات المقننة مع معلمي وموجهي مادة الجغرافيا، الذين أشاروا إلى أن هناك صعوبة في تعليم الطلاب مهارات البحث الجغرافي بالأساليب التقليدية مما ترتب عليه ضعف أداء طلابهم لتلك المهارات، وأنهم بحاجة إلى أساليب تدريسية حديثة تكون مسايرة للتطورات التكنولوجية المعاصرة وتمكنهم من تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلابهم.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وللتأكد من ذلك أعد الباحث اختبارًا للتعرف علي مدي تمكن طلاب المرحلة الثانوية من مهارات البحث الجغرافي، وتم تطبيقه علي مجموعة قوامها (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية بنات بمحافظة سوهاج، وتبين من نتائج التطبيق عدم امتلاك الطالبات لمهارات البحث الجغرافي، وأن هناك ضعفًا لديهن في ممارسة هذه المهارات.

ومن ناحية أخري فإن رفع مستوي تحصيل المتعلمين للمعلومات والمعارف المتضمنة في مادة الجغرافيا، يُعد من الأهداف المهمة التي تسعي هذه المادة لتحقيقها لدي متعلميها، ورغم ذلك هناك ضعفًا ملحوظًا لدي طلاب الصف الأول الثانوي في تحصيلهم للمعلومات والمعارف الجغرافية. ويؤكد ذلك نتائج عدد من البحوث والدراسات السابقة منها: دراسة حسين عبد الباسط (٢٠٠١)، ودراسة مها حفني (٢٠٠٤)، ودراسة سها زوين (٢٠٠٧)، ودراسة خالد عمران (٢٠٠٩)، ودراسة محمد بخيت (٢٠٠٩)، ودراسة حارص عمار (٢٠١٠).

ومما يؤكد أيضًا علي ضعف تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي للمعلومات والمعارف المتضمنة في مادة الجغرافيا مراجعة الباحث لدرجاتهم في الامتحانات الشهرية، والتي تبين منها حصول معظمهم علي درجات منخفضة في مادة الجغرافيا، مما يشير إلي وجود مشكلة حقيقة لدي هؤلاء الطلاب في دراستهم لهذه المادة.

كما لاحظ الباحث أن هناك نقص في الدافعية لدي طلاب الصف الأول الثانوي نحو تعلم مادة الجغرافيا، وأنهم ينفرون من دراسة موضوعاتها، ولا يقبلون علي اختيارها في السنوات التالية، ويشكون بصفة دائمة من جفافها، ومن عدم قدرتهم علي فهمها بالطريقة التي يُنفذ بها المعلمين دروسهم، وهذا ما أكده العديد من معلمي وموجهي هذه المادة في المرحلة الثانوية، ومن حاجتهم إلي طرق وأساليب تكنولوجية مسايرة للعصر يمكنهم من خلالها زيادة دافعية تعلم طلابهم نحو مادة الجغرافيا.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت نتائجها علي نقص الدافعية نحو التعلم لدي معظم الطلاب في مختلف المراحل


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدراسية، ومن بين هذه البحوث والدراسات: دراسة "كاجدر وبول" (Kajder & Bull, 2004)، ودراسة "مارتيندل وويلي" (Martindale & Wiley, 2005)، ودراسة "إلجورت وسميث وتولاند" (Elgort & Smith & Toland, 2008)، ودراسة "تكنارسلان" (Tekinarslan, 2008)، ودراسة إدريس سلطان (٢٠١١).

وللتأكد من وجود هذه المشكلة لدي طلاب الصف الأول الثانوي أعد الباحث مقياسًا للدافعية نحو تعلم الجغرافيا وتم تطبيقه علي عينة قوامها (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية بنات بمحافظة سوهاج، وأظهرت النتائج وجود ضعف في دافعية الطلاب نحو تعلم الجغرافيا، وأنهم ينفرون من دراستها ولا يقبلون عليها.

الأمر الذي يدعو إلي البحث عن مداخل وأساليب تدريسية جديدة وتناول جديد لتعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر السماوات المفتوحة والتطورات التكنولوجية المتسارعة، يمكن من خلالها تحسين مستوي التحصيل المعرفي لدي طلاب المرحلة الثانوية، وتنمية مهارات البحث الجغرافي لديهم، وزيادة دافعيتهم نحو تعلم مادة الجغرافيا.

ومن هنا تبرز أهمية توظيف المدونات التعليمية كأداة من أدوات الجيل الثاني للويب في تعليم الجغرافيا وتعلمها، والتي قد تفيد في تحقيق العديد من أهدافها التعليمية.

وقد أجريت بعض البحوث والدراسات التي استهدفت تقصي فاعلية استخدام المدونات التعليمية في التدريس، منها: دراسة "فيز" (Vise, 2007) التي هدفت إلي معرفة أثر استخدام أدوات الجيل الثاني الاجتماعية (الويكي والمدونات) علي التحصيل في مقرر قواعد اللغة الأسبانية والاتجاه نحو تعلم هذه اللغة، وتوصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل وفي الاتجاه نحو تعلم اللغة الأسبانية بين طلاب مجموعتي الدراسة.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وأجري "ريان" (Rayan, 2007) دراسة هدفت إلي قياس أثر استخدام أدوات الإنترنت الاجتماعية علي التحصيل والإدراك الحسي نحو التعاون في المدارس المتوسطة بكالفورنيا، وتوصلت إلي عدم وجود فرق دال إحصائيًا في التحصيل بين مجموعتي الدراسة، مع وجود فرق دال إحصائيًا في الإدراك الحسي نحو العمل التعاوني لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة "سينقر" (Singer, 2008) والتي هدفت إلي التعرف علي أثر استخدام المدونات التعليمية علي التحصيل، فقد توصلت إلي أن الاشتراك في المدونات ساعد علي تنمية تحصيل الطلاب الدراسي، وتقوية ارتباطهم ببعضهم البعض وبالمقرر الدراسي الذي يدرسونه، حيث أصبحوا أكثر استمتاعًا بالمقرر مقارنة باستخدام الطرق التقليدية في التعليم.

وقام "دودا وجاريت" (Duda & Garrett, 2008) بدراسة هدفت إلي التعرف علي مدي تأثير الاشتراك في مدونة حول علم الفيزياء وأهميته في الحياة التطبيقية من ناحية، واتجاه الطلاب نحو علم الفيزياء وإدراكهم لأهمية هذا العلم من ناحية أخري، وأوضحت نتائجها أن الطلاب الذين لم يستخدموا المدونة حدث لهم انحدار في نظرتهم الايجابية لأهمية الفيزياء، في حين أن الطلاب الذين استخدموا المدونة أكدوا علي أن المدونة حسنت من خبراتهم في مادة الفيزياء بشكل عام، وأنها جعلت المقرر أكثر متعةً وتشويقًا، كما اتضح للمعلم أن الطلاب الذين كانوا لا يشتركون في المناقشات داخل الفصل ولا يتفاعلون معه أصبحوا أكثر اهتمامًا وتفاعلاً في مادة الفيزياء.

ودراسة "شيرسيل" (Churchill, 2009) التي هدفت إلي التعرف علي أثر استخدام المدونات في التعليم الجامعي، وما يمكن أن تضيفه علي البيئة التعليمية داخل الصف، وكيف يمكن أن تطور خبرات الطلاب، وتوصلت نتائجها إلي أن استخدام المدونة ساعد علي تنمية التحصيل الدراسي لدي الطلاب، كما اتفق الطلاب المشاركين في الدراسة علي أن المدونة ساهمت في تيسير تعلمهم، وتعلمهم أشياء جديدة بعد


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مشاهدتهم لأعمال الآخرين، وقد أبدي معظم الطلاب رغبتهم واستعدادهم لعمل مدونات في المستقبل.

ودراسة فوزية المدهوني (٢٠١٠) التي استهدفت التعرف علي فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدي طالبات قسم اللغة الإنجليزية بكلية العلوم والآداب ببريدة جامعة القصيم في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم واتجاهاتهن نحو المدونات التعليمية، وأظهرت نتائجها فاعلية المدونات التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو المدونات لدي الطالبات عينة الدراسة . وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة "تيكنارسلان" (Tekinarslan, 2010) التي توصلت إلي أن للمدونات تأثير ايجابي علي تحصيل الطلاب في قضايا تكنولوجيا التعليم في مقرر الكمبيوتر، وأوصت باستخدام المدونات لتعزيز الإنجاز واكتساب المعرفة للطلاب، فضلاً عن معلومات البحث وتبادل المهارات في مجتمع التعلم.

كما أجرت سلوى المصري (٢٠١١) دراسة استهدفت التعرف علي فاعلية استخدام مدونة تعليمية لزيادة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم المجردة بمادة الكمبيوتر والاتجاه نحو المادة، وأظهرت نتائجها فاعلية المدونة التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الكمبيوتر لدي طلاب المجموعة التجريبية.

وباستقراء نتائج تلك المجموعة من البحوث والدراسات يتضح أنه يوجد ثمة تضارب بين النتائج التي توصلت إليها، حيث توصل بعضها إلي أن استخدام المدونات قد ساهم في تنمية التحصيل الدراسي كما في دراسة ""سينقر" (Singer, 2008)، ودراسة "شيرسيل" (Churchill, 2009)، دراسة "تيكنارسلان" (Tekinarslan, 2010)، ودراسة فوزية المدهوني (٢٠١٠)، ودراسة سلوى المصري (٢٠١١). في حين لم يكن هناك تأثير دال إحصائيًا لاستخدام المدونات علي التحصيل الدراسي كما في دراسة "فيز" (Vise, 2007)، ودراسة "ريان" (Rayan, 2007) . كما أن تلك المجموعة من الدراسات والبحوث كانت في مجال العلوم واللغات وتكنولوجيا التعليم، ولا يوجد بينها أية دراسة استهدفت تقصي أثر استخدام المدونات التعليمية في تعليم


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجغرافيا وتعلمها، رغم أن طبيعة مادة الجغرافيا تمهد وبشكل مباشر لإمكانية استخدام المدونات في تدريسها، مما يُعد قصورًا بحثيًا في هذا المجال، لذا استهدفت الدراسة الحالية تقصي فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات البحث الجغرافي والتحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

**من خلال العرض السابق يتضح ما يلي:**

- أهمية امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمهارات البحث الجغرافي، والتأكيد على ضرورة تنميتها لديهم، كهدف رئيس من أهداف تعليم الجغرافيا وتعلمها في تلك المرحلة.
- وجود صعوبات ومشكلات تواجه طلاب الصف الأول الثانوي أثناء دراستهم لمادة الجغرافيا، مما جعل هذه المادة لا تثير تفكيرهم ولا تجذب انتباههم، الأمر الذي ترتب عليه ضعف مستوى تحصيلهم لدروسها، وعدم تمكنهم من مهارات البحث الجغرافي، بالإضافة إلي نقص دافعيتهم نحو تعلم الجغرافيا.
- بالرغم من الانتشار الواسع لأدوات الويب (٢,٠) في العالم، إلا أن الدراسات العربية المتعلقة باستخدام المدونات التعليمية نادرة، نظرًا لكون هذا المجال حديثًا في العملية التعليمية، كما أن الأجنبية منها لم تتطرق إلى استخدام المدونات لتنمية مهارات البحث الجغرافي والتحصيل المعرفي والدافعية نحو تعلم الجغرافيا.
- صلاحية استخدام المدونات التعليمية للتطبيق في معظم المراحل الدراسية، وفي معظم المقررات الدراسية، حيث اتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها أُستخدمت في تدريس مقررات متعددة وفي مراحل دراسية مختلفة.

**تحديد مشكلة الدراسة:**

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوي طلاب الصف الأول الثانوي في تحصيلهم لدروس مادة الجغرافيا، وفي عدم تمكنهم من مهارات البحث الجغرافي، ونقص دافعيتهم نحو تعلم الجغرافيا. ويُعزي هذا إلى الأسلوب المتبع في تدريس


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجغرافيا في المدارس الثانوية، ومن ثَم تحاول الدراسة الحالية معالجة القصور في هذه الجوانب من خلال استخدام المدونات التعليمية، وتقصي فاعليتها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات البحث الجغرافي والدافعية نحو تعلم الجغرافيا لدي طلاب الصف الأول الثانوي.

**أسئلة الدراسة**:

تُجيب الدراسة الحالية عن الأسئلة التالية:

١- ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٢- ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

٣- ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على تنمية الدافعية نحو تعلم الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

**أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية إلي: رفع مستوي تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي، و تنمية مهارات البحث الجغرافي لديهم، وزيادة دافعيتهم نحو تعلم الجغرافيا.

**أهمية الدراسة**:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها:

١- محاولة لمعالجة أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات تعليم الجغرافيا وتعلمها المتبعة في المدارس الثانوية، ومسايرة للاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام التعلم الإلكتروني (المدونات كأداة من أدوات الجيل الثاني للويب) في العملية التعليمية بما يمكن أن يسهم في زيادة فعاليتها.

٢- تُقدم لمعلمي الجغرافيا نموذجًا إجرائيًا لكيفية تصميم مدونة تعليمية تتضمن موضوعات فصل "البيئة" من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي، بما يعينهم علي استخدامه، والاسترشاد به لبناء نماذج أخرى.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- تُفيد واضعي ومصممي مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في تخطيط مناهجهم بطريقة تساعد على توظيف المدونات التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا، مما يسهم مستقبلاً في تطوير هذه المناهج.

٤- تُقدم أدوات تقويم تتمثل في: اختبار تحصيل معرفي، اختبار مهارات البحث الجغرافي، مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا، يمكن الإفادة منها في تقويم بعض جوانب تعليم الجغرافيا وتعلمها.

**حدود الدراسة**:

التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

١- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدرسة "الثانوية بنات" بمدينة سوهاج.

٢- الحدود البشرية: طُبقت الدراسة علي عينة من طالبات الصف الأول الثانوي، بلغ عددها (٨٠) طالبة، مقسمة إلي مجموعتين تجريبية وضابطة.

٣- الحدود الزمنية: طُبقت التجربة الأساسية للدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢م.

٤- الحدود الموضوعية وتمثلت في:

- تصميم مدونة تعليمية لموضوعات فصل "البيئة" المقرر ضمن منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي، للعام الدراسي ٢٠١١ – ٢٠١٢م.
- تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي للمعلومات الجغرافية المتضمنة في فصل الدراسة عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق) وفقًا لتصنيف بلوم للمجال المعرفي.
- مهارات البحث الجغرافي التالية: جمع المعلومات، تسجيل المعلومات، تنظيم المعلومات، تفسير المعلومات، عرض المعلومات، وتقويم المعلومات الجغرافية.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**منهج الدراسة**:

اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين، حيث يتم دراسة فاعلية استخدام المدونات التعليمية (متغير مستقل) على التحصيل المعرفي، وتنمية مهارات البحث الجغرافي، والدافعية نحو تعلم الجغرافيا (متغيرات تابعة) لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

**تحديد مصطلحات الدراسة**:

١- المدونات التعليمية (Instructional Blogs)

يُقصد بالمدونات التعليمية في الدراسة الحالية أنها: بيئة تعليمية عبر الويب، يتم فيها عرض المعلومات أو التدوينات بصورة شيقة وجذابة، حيث تحوي بالإضافة إلي النصوص المكتوبة العديد من الصور ومقاطع الفيديو والروابط المفيدة لطلاب الصف الأول الثانوي والمتعلقة بموضوعات الفصل الثالث (البيئة) من مقرر الجغرافيا، وتكون التدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيبًا زمنيًا من الأقدم إلي الأحدث، وتسمح بحدوث تفاعلات اجتماعية بين الطلاب من خلال تبادل المناقشات، وتنفيذ الأنشطة التعليمية المرتبطة بمادة الجغرافيا.

٢- التحصيل المعرفي: (Cognitive Achievement)

يُقصد بالتحصيل المعرفي في الدراسة الحالية أنه: مقدار ما يكتسبه طالب الصف الأول الثانوي من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومبادئ ونظريات بعد دراسته لفصل "البيئة" من مقرر الجغرافيا، وذلك عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق، مقدرًا بالدرجات التي يحددها اختبار التحصيل المعرفي المُعد لهذا الغرض.

٣- مهارات البحث الجغرافي : (Geographical Research Skills)

يُقصد بمهارات البحث الجغرافي في الدراسة الحالية أنها: مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها طالب الصف الأول الثانوي خلال تعامله مع المادة الجغرافية عن فهم ودراية وبكفاءة ويسر، بهدف جمع، وتسجيل، وتنظيم، وعرض، وتفسير،


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتقويم المعلومات الجغرافية، وتُقاس هنا بمقدار الدرجة التي يحصل عليها في الاختبار المعد لهذا الغرض.

٤- الدافعية للتعلم : (Learning Motivation)

يُقصد بالدافعية للتعلم في الدراسة الحالية أنها: الحالة الداخلية والخارجية التي تثير اهتمام طلاب الصف الأول الثانوي، وتدفعهم إلى ممارسة أنشطة التعليم والتعلم المرتبطة بالجغرافيا، والسعي نحو الاستفادة منها في تحقيق الأهداف المرجوة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لهذا الغرض.

## الإطار النظري

### المدونات التعليمية وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية نحو تعلم الجغرافيا

لما كانت الدراسة الحالية تهدف إلى رفع مستوي التحصيل المعرفي، وتنمية مهارات البحث الجغرافي، والدافعية نحو تعلم الجغرافيا لدي طلاب الصف الأول الثانوي، من خلال استخدام المدونات التعليمية في تعليم الجغرافيا وتعلمها، فإنه من الضروري إلقاء الضوء على:

**المحور الأول**: **المدونات التعليمية وتدريس الجغرافيا**: وتضمن النقاط الآتية:

**أولاً**: **ماهية المدونات التعليمية:** للمدونات تعريفات عديدة نعرض هنا بعضًا منها كما يلي:

يُعرّف عبد الرحمن فراج (٢٠٠٥) المدونة بأنها: "عبارة عن صفحة عنكبوتية تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيبًا زمنيًا تصاعديًا، تصاحبها آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخل منها عنوان إلكتروني URL دائم لا يتغير منذ لحظة نشره على الشبكة، بحيث يمكن للمستفيد الرجوع إلى تدوينة معينة في وقتٍ لاحق.

بينما يُعرّف "نيكولت" (Nicolet, 2008, 31) المدونات بأنها: عبارة عن مواقع مبسطة يمكن للأفراد أو المجموعات من خلالها نشر المعلومات المختلفة، كما يمكن


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للآخرين التعليق علي هذه المعلومات وفتح حوار ونقاش حولها، كما تحتوي علي وصلات تساعد في الوصول لمعلومات أوسع وأكبر حول موضوع المدونة نفسه.

كما يُعرفها كل من "سم وهوي" (Sim & Hew, 2010, 153) بأنها: مساحة علي شبكة الإنترنت يمكن من خلالها عرض المقرر وما يرتبط به من أنشطة، ويستطيع الطلاب والمعلم تبادل المناقشات خلالها بنفس الكفاءة كما يحدث في الصف الدراسي.

ويتضح من التعريفات السابقة أن هناك نقاط اتفاق حول مفهوم المدونة تتمثل في أنها :-

- صفحات ويب ديناميكية دائمة التغير.
- تُرتب فيها الموضوعات ترتيبًا معكوسًا من الأحدث إلي الأقدم.
- تتعدد محتوياتها فقد تكون نصوص أو صور أو فيديو.

**ثانياً: أنواع المدونات الإلكترونية:**

يمكن تصنيف المدونات تبعًا لعدة محاور كما يلي (انظر في: ("كامبل" (Campbell, 2005)، و("باريانت" (Bryant, 2006)، و("شابمان" (Chapman, 2007)، و("بيل" (Bell, 2009, 76)، (كنان حامد، ٢٠٠٩)، وفوزية المدهوني، ٢٠١٠، ٤١-٤٦):

(أ) وفقًا للهدف من استخدمها، وتقسم إلي:

١- المذكرات اليومية: وتتم فيها كتابة الأحداث اليومية التي تمر علي الشخص بما فيها من مناسبات وتجارب وهموم وغيرها.

٢- السياسية: يستخدمها معظم السياسيون في شرح آرائهم وخططهم، وفي التواصل مع الجمهور والإجابة عن استفساراتهم وتساؤلاتهم.

٣- الإنتاج الأدبي: ويُكتب فيها الإنتاج الأدبي للأشخاص سواء كان شعرًا، أو نثرًا، أو قصصًا، أو خواطر.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤ - التقنية: يدون في تلك النوع كل ما يخص التقنية الحديثة من وسائل تعليمية، أو أجهزة، يوضح فيها كيفية استخدامها وآخر التطورات التي وصلت إليها.

٥ - الاقتصادية: ويُكتب فيها كل ما يخص الاقتصاد والمال والأعمال، وسوق الأسهم وأسعار الذهب والفضة والسلع التجارية ... وغيرها.

٦ - إخبارية: وتخصص للكتابة عن الأخبار اليومية في أي دولة من دول العالم، وقد يتم ربطها بمواقع الصحف اليومية لقراءة الأخبار أولاً بأول.

٧ - تعليمية: وهي التي تستخدم في العملية التعليمة، سواء للتعليم أو التدريب . ويُصنف هذا النوع من المدونات إلي:

- مدونات المعلم: وهي التي يديرها المعلم، حيث يضع فيها روابط ومقاطع صوت وفيديو مرتبطة بالموضوع الذي يدرسه الطلاب، ومجموعة من الأسئلة التي يجيبون عنها، وأنشطة وواجبات وتكليفات يقومون بها، ويفتح أمامهم باب النقاش والحوار والتعليق. وهذا التنوع هو ما تم استخدامه في الدراسة الحالية.
- مدونات الفصل: وفي هذه المدونات يوضح نتيجة الجهد التعاوني للمعلم والطلاب، ويمكن استخدامها كلوحة إعلانات للمتعلمين، ولنشر الرسائل والصور والوصلات ذات الصلة بموضوع المناقشة.

٨ - مدونات الشركات والمصانع: ويتم من خلالها التواصل مع الزبائن وعرض المنتجات.

٩ - مدونات الهويات: والتي يكتب فيها الأشخاص عن هوياتهم المختلفة.

١٠ - حاسوبية: وفيها تتم كتابة الأخبار، والموضوعات، والتقنيات الجديدة التي تتعلق بالإنترنت وبرامجها، وشرح كيفية تشغيلها والتعامل معها.

١١ - مدونات عامة: وهي التي تُعد مزيجًا من الأنواع السابقة، والتي يصعب تصنيفها تحت نوع معين؛ لتعدد أغراض الموضوعات التي تطرح فيها.

(ب) وفقًا لعدد المدونين الذين يقومون بالكتابة فيها، وتقسم إلي:


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١ - مدونات فردية: وفيها يتولي شخص واحد الإشراف، فيعرض الموضوعات بمفرده، ويتحكم في دخول القراء أو الزوار وفي ظهور تعليقاتهم، وتقتصر مهمة القراء أو الزوار في القراءة والتعليق فقط . وهو ما تم استخدامه في الدراسة الحالية.

٢ - مدونات جماعية أو مشتركة: وفيها يتولي مجموعة من الأشخاص الإشراف علي المدونة، فيعرض كل منهم موضوعًا، وبعضها يكون مفتوحًا أمام الجميع بحيث يسمح لأي فرد أن يكتب ويقرأ ويعلق، في حين أن بعضها يسمح بالتعليق لزوار محددين فقط.

(ج) وفقًا لتكلفتها، تقسم إلي:

١ - مجانية: ويتم إنشاؤها علي موقع يُقدم خدمة المدونات مجانًا مثل: موقع (live journal)، وموقع (blogger)، ويتم عمل المدونة عن طريق الاشتراك في الموقع، ومن ثم يقوم الموقع ببناء حساب خاص للمستخدم يمكنه من تعديل التصميم وإضافة بعض الخدمات إلي مدونته، حيث تعطي للمستخدم كامل الحرية في جعل المدونة مناسبة له . وهو ما تم استخدامه في الدراسة الحالية.

٢ - مدفوعة: ويتم إنشاؤها عن طريق حجز دومين في أحد المواقع التي تقدم خدمة استضافة المواقع والمدونات بمقابل مادي.

٣ - مجانية/مدفوعة: وهي التي تكون مجانية إذا كان حجم الحجز صغيرًا، أو عدد الطلاب قليلاً، لكن إذا كان هناك حاجة لزيادة مساحة الحجز أو إضافة أعداد كبيرة من الطلاب فإن ذلك يتطلب دفع بعض الرسوم.

(د) وفقًا لمحتواها، وتقسم إلي:

١ - المدونات الكتابية: وهي التي تحتوي علي تدوينات في هيئة نصوص مكتوبة فقط.

٢ - المدونات الصورية (Photoblogs): وهي التي تحتوي علي صور ثابتة.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- مدونات الفيديو (Videoblogs): وهي التي تحتوي علي مقاطع فيديو أو صور مرئية متحركة.

٤- مدونات صوتية (Audioblogs): وهي التي تحوي مقاطع صوتية أو بثًا إذاعيًا، يقوم صاحب المدونة بتحميله، ويمكن للزائر تشغيله والاستماع إليه.

٥- مدونات الجوال (Moblogs): وهي تلك المدونات التي تسمح بنشر محتواها وكذلك تلقي الرسائل من خلال استخدام التليفونات المحمولة. وقد اشتهر هذا النوع من المدونات؛ بسبب إتاحتها الفرصة أمام المدون للدخول إلي مدونته في أي زمان وأي مكان.

**ثالثاً: خصائص المدونات الإلكترونية:**

تشترك المدونات في العديد من الخصائص، من أهمها ما يلي (انظر في: (Lindahl, & Blount, 2003, 114-115)، و(Du & Wagner, 2005, 2)، و(Kapp & Neal, 2006)، و(Akbulut, & Kiyici, 2007, 6-15)، و(Solomon, & Schrum, 2007, 55)، و(Elgort, & Smith, & Toland, 2008, 201)، و(Richardson, 2009, 17)، و(فوزية المدهوني، ٢٠١٠، ٥٠-٥٦):

- **فصل المحتوي عن طريقة العرض**: وتعد هذه الخاصية هي السمة الأساسية التي ترتكز عليها المدونات حيث أن نظم التدوين وإدارة المحتوي راسخة لا تتغير من حيث الشكل والمظهر، في حين يُسمح لصاحب المدونة أن يسمح للزوار بالتعليق علي المحتوي أو عدم التعليق.
- **التواجد الدائم**: يقصد به إمكانية الوصول للمدونة من مختلف المستخدمين، فالمدونات بطبيعتها منفتحة، وتمكن الجميع من الوصول لمحتوياتها بما فيها محركات البحث، غير أنه يمكن لصاحب المدونة أن يتحكم في مستوي ظهور مدونته للعامة.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **وجود القوالب الجاهزة**: لا تحتاج المدونة إلي أدوات معقدة لإنشائها، وتتوفر قوالب تصميم جاهزة للمدونات ذات واجهات رسومية بسيطة يستخدمها المدون وتتميز بالمرونة والبساطة.
- **التواصل:** إن استخدام المدونات يتيح للمعلم الاتصال المباشر بالطلاب بشكل مستمر، مما يزيد من التواصل بينه وبينهم، كما يسمح بنشر المعلومات والأفكار والخبرات بين ملايين البشر من مختلف البلدان.
- **دعم واجهات التطبيقات البرمجية**: حيث توفر المدونات العديد من تطبيقات البرمجة مثل: Microsoft Word، ومنتجات Office الأخرى؛ المستندة إلى الويب، إلي جانب العديد من لغات البرمجة مثل: جافا PHP، بيرل، وASP.
- **المرونة:** تتميز المدونات بالمرونة حيث يمكن استخدامها في الوقت والمكان المناسبين، كما يمكن بواسطتها مراجعة الموضوعات القديمة بيسر وسهولة، وتتضح مرونتها أيضًا في القدرة علي دمج خدماتها مع خدمات أخري بكل سهولة، فمحتوي المدونات يمكن تصديره علي شكل ملفات (XML) بحيث يمكن استخدامه في مدونات تستخدم النمط نفسه في تمثيل البيانات، كما أن تصميمها مرن قابل للتغيير بكل سهولة حسب رغبة الشخص بعكس المواقع الإلكترونية.
- **سهولة إدارة المعلومات**: حيث توفر نظم التدوين مجموعة من الأدوات لإدارة المعلومات مثل: أدوات لتحرير وإدارة المحتوي بما في ذلك النسخ الاحتياطي، وآليات استعادة المحتوي، والإحصاءات، أدوات لفهرسة المحتوي تلقائيًا، والبحث عن النص الكامل داخل منظومة التدوين.
- **قلة التكلفة**: تتميز المدونات بأن تكلفة استخدامها محدودة، بل إن معظمها يتم إنشاؤها علي مواقع مجانية، حيث لا تتطلب سوي توفر جهاز الحاسب والاتصال بالإنترنت.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **دعم خلاصات المدونة RSS**: حيث من خلالها يتم الإعلان عن توفر محتوي جديد، كما توفر آلية الاشتراك للمستخدمين في مواقع أخري ذات علاقة بمحتوي المدونة.
- **الخصوصية أو الشخصية** : يتم تصميم المدونات بواسطة شخص معين، وبالتالي فهي تعكس رأي صاحبها، كما يمكن تصميمها بواسطة مجموعة من الأشخاص عن طريق المشاركة.
- **سهولة الاستخدام:** تتميز المدونة بسهولة استخدامها من قبل المعلم والطالب، وكذلك سهولة تصميمها وإعدادها وتحديثها؛ حيث لا تحتاج إلي امتلاك الفرد مهارات تقنية عالية، كما أن عملية الكتابة في المدونة سهلة وبسيطة.
- **الحرية الفكرية** : تكفل المدونة حرية الرأي لدي الأشخاص، فكل يستطيع كتابة ما يريده هو لا ما يريده الآخرون.
- **وجود أعمال المدون في مكان واحد:** من مميزات المدونة أن أعمال صاحب المدونة توجد في مكان واحد، فبدلاً من أن تتفرق كتاباته وأعماله علي مواقع عدة يجمعها مكان واحد.
- **خلوها من الصراع والنزاع:** غالبًا ما تخلو المدونات من الصراع والنزاع بين القراء؛ وذلك لأن المدون يتحكم فيما ينشر في مدونته، فهو ينشر التعليقات التي تتوافق مع أفكاره فقط، أما التعليقات التي ينشرها أفراد مناقضين له ولأفكاره فيقوم بحذفها مباشرة.
- **الأمان:** توفر المدونات للمدون إمكانية حفظ المعلومات التي دونها، وسهولة الحصول عليها عند الحاجة إليها.
- **وسيلة جيدة لتنظيم المعلومات**: تُعد المدونة وسيلة جيدة لعرض وتنظيم المعلومات بترتيب وسلاسة، حيث يتم تنظيم المعلومات بشكل أفضل وأوضح، ونشرها بطريقة تساعد علي وصولها إلي غالبية المشتركين.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **احتوائها علي عناصر الوسائط المتعددة**: تحتوي المدونات علي الوسائط المتعددة مثل: الصوت، والصورة، ومقاطع الفيديو، وغيرها، وهذا يساعد المعلمين في تدريس مقرراتهم.
- **إبداع بلا حدود**: تشجع المدونة الطلاب علي استخدام كافة الأدوات المتاحة للوصول بالمنتج التعليمي إلي أعلي درجات الإبداع، وهو من شأنه تشجيع الطلاب علي المشاركة الفعالة، ومن ثم فإن التعليم ينتقل من كونه نقل المادة العلمية للطلاب بأسلوب تقليدي إلي التعلم بشكل ممتع وجذاب.

**رابعاً: مكونات المدونة الإلكترونية:**

تختلف مكونات المدونات الإلكترونية من واحدة لأخرى تبعًا لاختلاف الهدف منها، إلا أنها تشترك في عدد من المكونات هي (انظر في:"برادلي" (Brady, 2005, 7، وهند الخليفة وسلطانة الفهد، ٢٠٠٦، ١٠٦)، و"فينه" (Vinh, 2008)، و "زومباسن" (Thompson, 2010)، و"فتزيجبون" (Fitzgibbon, 2010, 17) :

- **العنوان الرئيس للمدونة** (Blog Title): وهو أول ما يراه الزوار عند الدخول للمدونة، وهو يعد من أهم مكونات المدونة لأنه يميزها عن غيرها من المدونات، لذا يعطي المدونون اهتمامًا كبيرًا عند اختيار عنوان لمدوناتهم.
- **الموضوعات أو التدوينات** (Posts) : وهي عبارة عن المداخلات التي يقوم المدون بكتابتها في مدونته وتكون هذه الموضوعات مؤرخة ومؤقتة تبين متى تم نشر الموضوع.
- **التعليقات** (Comments): وهي عبارة عما يتركه الزوار من ردود فعل وملاحظات علي الموضوعات المنشورة من قبل المدون.
- **الروابط الثابتة للموضوع** ( Permalinks): لاستخدامها في مواقع أو مدونات أخري.
- **أرشيف الموضوعات** (Archives): ويحتوي علي الموضوعات القديمة التي تم نشرها في المدونة وتكون مرتبة ترتيب عكسي من الأحدث للأقدم.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

§ **التعقيب (Trackback)**: لتتبع من قام بالكتابة عن أحد الموضوعات المنشورة في المدونة.

§ **خلاصات المدونة (RSS feeds)** : وهي خدمة تحتوي علي المواقع المفضلة لدي المدون، ومن خلالها يتم متابعة أي خبر أو موضوع جديد يتم إضافته إلي تلك المواقع دون الحاجة لزيارة هذه المواقع.

§ **محرك للبحث في المدونة و قائمة بمواقع المدونات (Blog rolls)**: وفيها يضع المدون قائمة بالمدونات ذات العلاقة بمدونته للاستزادة منها.

**خامساً: التطبيقات الممكنة للمدونات في العملية التعليمية:**

يمكن تلخيص بعض التطبيقات الممكنة للمدونات الإلكترونية في العملية التعليمية كما يلي (انظر في: "بيل" (Bill. 2003, 3)، و"لندا وبولا وجانل" (Linda, & Paula, & Janel, 2006)، ورفعت المليجي وآخرون (٢٠١٠، ٥٧٩-٥٨٠)، وفوزية المدهوني (٢٠١٠، ٥٨-٦١) :

- شرح المقررات: حيث يستطع المعلم وضع المحتوي العلمي للمقرر الذي يدرسه داخل المدونة، ويفتح المجال أمام الطلاب للدخول إلي مدونته، وقراءة هذا المحتوي، وحل الواجبات، والقيام بالتكليفات، وكتابة تعليقاتهم، ثم يقوم المعلم بتقديم التغذية الراجعة لهم.
- الإدارة الصفية: يمكن استخدام المدونات كبوابة إلكترونية تساعد في تكوين مجتمع تعلمي للطلاب، ويمكننا استغلال سهولة التعامل معها لاستخدامها في توصيل متطلبات وتعليمات الدروس للطلاب، أو لإبلاغ الطلاب بملاحظات مهمة، أو لتحديد مهام معينة، أو أنشطة منزلية.
- تدريب الطلاب والمعلمين علي مهارات معينة: توفر المدونات الإلكترونية المساحة اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين للتدريب علي مهارات تطوير الكتابة مع الانتباه أنها توفر فرصة وجود جماهير جاهزين للاستماع إلي نتاجاتهم، لتوفير النقد البناء لها، ويمكن للمعلم هنا أن يكتفي بتقديم النصح والإرشاد والتوجيه، بينما يكتسب


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الطلاب الخبرات من التغذية الراجعة التي سيقدمها زملائهم، مع إمكانية توفير الإرشاد عبر الإنترنت، فمثلاً يمكن لطلاب من مرحلة عليا أن يساعدوا طلاب المراحل الأقل كما يمكنهم أن يستخدموا المدونات الإلكترونية للمشاركة في أنشطة تعليمية عبر الإنترنت تشتمل نشر أفكارهم واقتراحاتهم، أو حتى نتائج تجاربهم العملية وبحوثهم المختلفة.

- المناقشات: يمكن تخصيص مدونة إلكترونية لصف ما بحيث تعطيهم الفرصة لمناقشة أمور ومواضيع من خارج المنهج، حيث يمكن لكل طالب أن يشارك الآخرين بأفكاره وآرائه، وتعطيهم الفرصة للتعليق وإبداء الرأي الآخر، كما يمكن للمعلمين أن يشاركوا أشخاص مختصين بمواضيع معينة في المدونة المخصصة للصف لطرح مناقشات أو جلسات مناقشة كالمؤتمرات وغيرها.
- ملفات إنَجاز الطلاب "الحقائب الإلكترونية": يمكن استخدام المدونات الإلكترونية بكل سهولة لعرض وتنظيم إنجازات الطلاب، وحماية ملكية الطالب لها من خلال تأريخ إرسالها للمدونة، ويمكن تقييم تطوير مهارات الطالب خلال الفصل الدراسي عندئذ بصورة أفضل، بالإضافة إلي أن الطالب سيبدي اهتمامًا أكبر بإنجازاته وبصورة مميزة؛ لأنه يعلم بأنها ستنتشر عبر الإنترنت باسمه.
- المكتبات العامة والأكاديمية ومكتبات الجامعات: حيث تستخدم كوسيلة لنشر معلومات عن الكتب الموجودة بها، والخدمات التي تقدمها.
- إجراء البحوث التربوية: فللمدونة دور رئيس في مد الطلاب بالمعارف التي يبحثون عنها في إجراء بحوثهم، حيث إن قدرًا كبيرًا من البحوث الآن يتم من خلال الاستعانة بالإنترنت والمواقع المختلفة؛ ولذا أصبحت المدونات أدوات يستفيد منها الباحثون عبر دول العالم.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**سادساً: الفوائد التعليمية من استخدام المدونات:**

**يحقق استخدام المدونات في العملية التعليمية العديد من الفوائد منها:**

- **التفاعل: تساعد المدونات التعليمية علي إيجاد مناخ من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم البعض من جهة وبين الطلاب ومعلميهم من جهة أخري (Duda & Carrett, 2008). كما تسهم بشكل كبير في رفع مستوي تفاعل الطلاب مع بعضهم وتبادل الأفكار فيما بينهم بيسر وسهولة (Williams, & Jacobs, 2004, 235) . بالإضافة إلي التعرف علي أفراد جدد مما يرفع من مستوي التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (Kuzu, 2007, 47).**
- **دعم التعلم التعاوني: تعمل المدونات علي تنمية مجتمعات التعلم وتطويرها من خلال تشجيع التعلم والعمل التعاوني، ويتم فيها تقديم التوجيه من قبل الأقران، فيمكن لفئة من الطلاب الأكبر سنًا والأكثر خبرة مساعدة فئة من الطلاب الأصغر سنًا في تطوير مهاراتهم المختلفة.**
- **زيادة الدافعية نحو التعلم: تزيد المدونات من مستوي الدافعية الداخلية لدي الطالب نحو التعلم، وترفع مستوي ثقته بنفسه وتقديره لذاته (Davison, 2008)، حيث تعطي المدونات للمتعلمين الدافعية للتعلم والمشاركة، وخاصة المتعلمين الذين يشعرون بالخجل من المشاركة في الغرفة الصفية؛ إذ أنها تسمح للمتعلمين بالتعبير عن أفكارهم بحرية دون الخوف من النقد.**
- **تسهيل التعلم النشط: حيث يظل المتعلم نشط التفكير منشغلاً بالأفكار التي تتناولها المدونة، وتزيد من درجة تركيز المتعلم عند الدراسة (Xie & Sharma, 2004, 842).**
- **تنمية مهارات التفكير: تتيح المدونات فرص تبادل وجهات النظر بين المتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لهم للتعليق والتأمل في الموضوعات المطروحة ومن ثم التفكير النقدي في هذه الموضوعات، كما تساعد المتعلمين علي تنظيم أفكارهم عند الكتابة والمقارنة بين أفكارهم وأفكار الآخرين، وهذا من شانه**



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مساعدة المتعلمين علي تغيير طرق تفكيرهم، من خلال تحقيق التكامل بين المعرفة القديمة والجديدة.

§ **مصدر جيد للتعلم:** تُعد المدونة مصدرًا جيدًا للحصول علي المعلومات والمعارف، حيث تسهم في الحصول علي معلومات حديثة، لايمكن الحصول عليها من خلال الطرق العادية (Williams, & Jacobs,2004). كما أنها وسيلة جيدة وفعالة في مناقشة المفاهيم وتوسيع مجال المناقشات.

§ **دعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية :** تدعم المدونات الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية تعويضًا عن الانفصال المكاني بين المعلم والطلاب، حيث يتمكنون من بناء صلاتهم الاجتماعية، كما تسهم في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية مثل: احترم رأي الآخرين، والنقد الهادف البناء، والحرية في إبداء الرأي، تقبل النقد.

§ **تعزيز المسئولية الفردية:** إن محاولة الطالب للبحث عن المعلومات بنفسه دون تلقيها من المعلم، وكذلك كتابتها بأسلوب مميز، وقراءة ما يكتبه الآخرون، وتقييمه، تعود الطالب علي تحمل مسئولية التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه، كما ترفع من درجة محاسبة الفرد لنفسه.

§ **توفير التغذية الراجعة:** يوفر استخدام المدونات في التعليم فرصة لتقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة من قبل المعلم (Kuzu, 2007, p. 42) .

**سابعاً: معايير تصميم المدونات التعليمية:**

هناك معايير محددة لتصميم المدونات التعليمية منها (انظر في: (Le, 2008)، و(Bell, 2009, p.91) ، وفوزية المدهوني، ٢٠١٠، ٨٩-٩٦):

(أ) **المعايير التربوية**: من هذه المعايير ما يلي:

١ - تحديد الفئة المستهدفة: وذلك يساعد على اختيار الموضوعات والمحتويات التي تتناسب وخصائص تلك الفئة، وكذلك اختيار طريقة تقديم الموضوعات وعرضها بما يتناسب معهم.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢ - تحديد الهدف من المدونة: لابد أن يكون للمعلم هدف يسعى لتحقيقه من خلال تصميم المدونة، وذلك يساعده على تحديد الموضوعات التي تتناولها المدونة، وكلما كان الهدف واضحا للمعلم كلما كان قادرًا على إظهار مدونته بشكل أفضل.

٣ - تحديد أهداف المقرر: يجب تحديد الأهداف العامة والخاصة للمقرر بدقة، وعرضها للطالب عند تصميم المدونة التعليمية، حيث إن ذلك يساعد المعلم في تقويم الطلاب، كما يساعد الطالب في تقويم ذاته.

٤ - المحتوى العلمي: من أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المحتوى وعرضه في المدونة التعليمية ما يلي:

- أن يكون ملائماً لخصائص الفئة المستهدفة.
- أن يكون متناسبًا ومرتبطًا ارتباطًا وثيقًا بأهداف المقرر.
- أن يكون صحيحًا ودقيقًا من الناحية العلمية، وتكون معلوماته حديثة.
- أن يكون خاليًا من الأخطاء اللغوية والإملائية والحسابية وغيرها.
- أن يكون خاليًا من التحيز لعرق أو جنس أو مذهب معين.
- أن يكون خاليًا من الأشياء المخلة بالآداب أو العادات والتقاليد أو التشجيع على العنف وغيرها.
- تقسيم المحتوى العلمي إلى موضوعات رئيسة، تتضمن موضوعات فرعية.
- تقديم موضوعات المحتوي بصورة جذابة ممتعة وذلك باستخدام الوسائط المتعددة من صور، وصوت، ومقاطع فيديو .
- توظيف الألوان والخطوط بفاعلية عند عرض الموضوعات .
- توثيق المعلومات التي يحويها محتوي الموضوعات ونسبتها إلي أصحابها .

٥ - تقديم تغذية راجعة فورية للطالب: وذلك لجذب انتباهه للتركيز على معلومات معينة، وتقليل تكراره للخطأ، وذلك من خلال متابعة تعليقات الطلاب التي يكتبونها على كل تدوينه، والاهتمام برسائلهم الخاصة والرد على استفساراتهم دون تأخير.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦ - تقويم الطالب: ويتم ذلك من خلال: التقويم التكويني، وملف الإنجـاز، والتقـويم النهائي.

٧ - التفاعل: ويتم ذلك من خلال تنظيم موضوعات المقرر فـي شـكل موضـوعات رئيسة يشتمل كل منها على موضوعات فرعية مستقلة ليتمكن الطلاب من متابعة هذه الموضوعات ومناقشتها بشكل جيد، والتفاعل بين الطالب والمحتوى وكـذلك بين الطالب ومعلمه، والطالب وزملائه، يساعد عل بناء مجتمع تعليمي، وينمـي مهارة التفكير الناقد، ويساعد علي التعاون.

٨ - زيادة الدافعية: ويتم ذلك من خلال:

- تخصيص جزء من الدرجات الخاصة بالمقرر للاشتراك في المدونـة والتعليـق والمشاركة.
- وجود لوحة تميز تكتب فيها أسماء الطلاب الذين كانت تعليقاتهم متميزة في كـل موضوع على حده، ويتم ترشيحهم من قبل المعلم والطلاب أنفسهم.

(ب) **المعايير الفنية**: من هذه المعايير ما يلي:

١ - الشكل العام للمدونة (واجهة المستخدم): ويتطلب ذلك ما يلي:

- أن يكون رأس المدونة مصممًا بطريقة جذابة وبسيطة، ويكون فيه توضيح بسيط للغرض من المدونة، والمقررات التي تخدمها أو الموضوعات التي تناقشها.
- عنوان المدونة لابد أن يكون واضحًا، ومناسبًا لما تحتويه من موضوعات.
- تقسيم المدونة وترتيب عناصرها بشكل جيد، يـسهل علـى الطـلاب والـزوار الاستفادة منها.
- جمع التدوينات المتشابهة في أهدافها مع بعضها البعض فـي أقـسام خاصـة، ووضعها في القائمة الجانبية تحت مسمى أقسام المدونة أو التصنيفات.
- تجنب عرض معلومات كثيرة على الشاشة الواحدة.
- الوضوح والبساطة عند تصميم الشاشة.
- الأيقونات الموجودة في المدونة مطابقة لما يقصد منها.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- وضع التعريف بصاحب المدونة وتخصصه والمعلومات الرئيسة عنه في بداية الصفحة الرئيسة، حتى لا يستغرق الزائر وقتاً طويلاً في البحث عنه.
- إضافة رابط بحث - للبحث عن المعلومات في المواقع المختلفة - للمدونة التعليمية لتوفير وقت الطالب وتسهيل مهمة البحث لديه.

٢ - صفحات المدونة التعليمية: ويراعى عند تصميمها ما يلي:

- سهولة الدخول إلى الصفحات، وتنظيمها منطقيًا.
- التناسق في أسلوب العرض ومواقع المعلومات، واستخدام الألوان، وشكل الخط، وحجمه من صفحة لأخرى، أي يكون التصميم ثابتًا من صفحة لأخرى.
- استغلال منطقة الهامش الموجودة في نهاية الصفحة لوضع روابط مفيدة متعلقة بمحتوى الصفحة.
- تقسيم صفحات المدونة إلى عمودين: الأيسر للتدوينات والأيمن للقائمة الجانبية أو العكس.
- وجود صفحة بالمدونة تحتوي قائمة بأهم المراجع ذات الصلة والتي تفيد الطالب.

٣ - كتابة النصوص: ويراعى فيها ما يلي:

- إنقرائية النص: وتعتمد علي مدى التباين بين حجم الخط ونوعه ولونه وبين خلفية الصفحة بما يجعل النص واضحًا.
- تقسيم المادة العلمية إلى أجزاء صغيرة، حتى لا يتطرق الملل إلى نفوس الطلاب.

٤ - الصور والرسومات: ويراعى فيها ما يلي:

- استخدام الصور والرسومات التي تتناسب مع الأهداف وتوظيفها بفاعلية.
- تجنب الاستخدام المفرط للصور والرسومات إذا كانت لا تخدم هدفاً معيناً.

٥ - الألوان: ويراعى فيها ما يلي:

- استخدام ألوان موحدة للعناوين الرئيسة والفرعية والنصوص في جميع التدوينات.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- أن تكون ألوان خلفية المدونة ورأسها وصفحاتها متناسقة وهادئة.

٦- الروابط: ويراعى فيها ما يلي:

- مناسبة محتوى الرابط للمحتوى العلمي المعروض في المدونة.
- التأكد من أن الروابط مرئية بوضوح، ومعنونة بدقة.
- سهولة استخدام الروابط من قبل المستخدمين المبتدئين وذوي الخبرة البسيطة.
- التأكد من أن الروابط نشطة، وتعمل بفاعلية.
- ظهور المواقع التي يحويها الرابط في صفحة جديدة حتى لا يخرج الطالب من المدونة عند الضغط عليها.

٧- الإبحار والتصفح: يجب أن يراعى فيه:

- أن يتم الإبحار والتصفح بطريقة سريعة ومريحة.
- أن تكون الروابط التي تربط بين صفحات المدونة صحيحة.
- وجود رابط يعيد الطالب - من كل صفحة في المدونة إلى - الصفحة الرئيسة.

٨- الوصول: ويتضمن ما يلي:

- سرعة الوصول إلى المدونة.
- سرعة تحميل الصفحات، وظهور الصور والرسومات.
- إمكانية طباعة المحتوى العلمي الموجود في المدونة التعليمية.
- وجود معلومات عن المعلم (المدون).
- توافق المدونة مع المتصفحات المختلفة.

٩- دليل الاستخدام: وهو عبارة عن كتيب مطبوع، أو ملف إلكتروني يوضح فيه المدون الهدف من استخدام المدونة، وكيفية الدخول إليها، وطريقة استخدامها، وتعرض خطوات استخدام المدونة بنماذج لشاشات ملونة، تبين للمستخدم ما سيظهر له عند اتباع الخطوات، ويجب أن يكون دليل الاستخدام سهل القراءة والفهم والاستخدام، وأن يشرح الأهداف بوضوح، كما يجب أن توضح التعليمات


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بالصور والألوان، بحيث أن المتعلم ذو الخبرة البسيطة باستخدام الحاسب يستطيع التعامل معها من خلال تلك الخطوات بنجاح.

١٠- إدارة المدونة التعليمية: وذلك بمراعاة ما يلي:

- § توضيح المعلم للإرشادات والتوجيهات التي تحكم مشاركات الطلاب (مثل تقبل النقد، واحترام رأي الآخرين، وضبط النفس وغيرها).
- § تأسيس المعلم لمناخ يشعر فيه الطلاب بالحرية في المناقشة.
- § تمكن المعلم من إدارة النقاش وطرحه بطريقة جذابة.
- § موضوعية المعلم وعدم تحيزه لطالب دون غيره، أو مجموعة دون غيرها.

١١- الاستمرارية: وتعني ضمان بقاء المدونة وتجددها باستمرار، ومن الأمور التي تساعد على استمرار دخول الزوار للمدونة كتابة المدون للموضوعات بمعدل ثابت سواءً كانت الكتابة يومية أو أسبوعية أو شهرية.

١٢- الأمان والسرية: وتعني حفظ المعلومات الخاصة بالطلاب وحمايتها من أن يطلع عليها غيرهم من الزوار ومتصفحي المدونة.

١٣- وجود الأرشيف: يحتوي الأرشيف على الموضوعات القديمة التي تمت كتابتها من قبل المعلم منذ بداية إنشاء المدونة، ويمكن للطالب الرجوع إليها بسهولة في أي وقت.

**ثامناً: استخدام المدونات في تعليم الجغرافيا وتعلمها:**

يمكن استخدام المدونات في تعليم الجغرافيا وتعلمها من خلال ما يلي (كرامي عزب، ٢٠٠٩، ٥٣-٥٦):

- تستخدم المدونة كحقيبة الكترونية يخزن فيها المتعلم أعماله وانجازاته العلمية وبحوثه القصيرة في مجال الجغرافيا حيث يمكن الرجوع إليها عند الحاجة.
- تستخدم المدونة الجغرافية في نشر الأبحاث القصيرة التي يقوم المتعلمين بإجرائها وواجباتهم المنزلية.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تساعد المدونات على تعاون المتعلمين فيما بينهم وتهيئة بيئة صفية قائمة على الحوار البناء وذلك عن طريق متابعة مدونات الزملاء والتعليق عليها دون حرج.
- استخدام المدونات في عرض الامتحانات السابقة لمادة الجغرافيا.
- تستخدم المدونات كأدوات مساعدة ومساندة لتعليم الجغرافيا وضمان فاعلية التدريس وذلك من خلال قيام المتعلمين بحل أسئلة كل موضوع من موضوعات مقرر الجغرافيا ونشرها في المدونة لتصبح المدونة بعد ذلك مرجعًا شاملاً لأسئلة المادة يمكن الرجوع إليها قبل الامتحان أو في الأعوام القادمة.

**المحور الثاني**: **تدريس الجغرافيا وتنمية مهارات البحث الجغرافي**: وتضمن النقاط الآتية(*):

١) ماهية مهارات البحث الجغرافي.
٢) خصائص مهارات البحث الجغرافي.
٣) تصنيف مهارات البحث الجغرافي وتشمل: (جمع المعلومات، تسجيل المعلومات، تنظيم المعلومات، تفسير المعلومات، عرض المعلومات، وتقويم المعلومات الجغرافية).
٤) أهمية تعليم مهارات البحث الجغرافي وتعلمها.
٥) مهارات البحث الجغرافي وأهداف تدريس الجغرافيا.

**المحور الثالث**: **تدريس الجغرافيا وتنمية الدافعية نحو التعلم**: وتضمن النقاط الآتية:

١) ماهية الدافعية للتعلم.
٢) وظائف الدافعية للتعلم.
٣) علاقة الدافعية بالتعلم.
٤) عناصر دافعية التعلم (مكونات الدافعية للتعلم).
٥) العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم.

(*) بالنسبة للمحور الثاني والثالث يتم هنا عرض هذه النقاط باختصار، والشرح بالتفصيل موجود في أصل الدراسة.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٦) دور معلم الجغرافيا في إثارة دافعية طلابه نحو تعلم مادة الجغرافيا.

**فروض الدراسة**:

في ظل الإطار النظري والدراسات السابقة، تختبر الدراسة الحالية مدى صحة الفروض التالية:

١- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست فصل البيئة باستخدام المدونات التعليمية) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست الفصل نفسه بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي.

٢- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست فصل البيئة باستخدام المدونات التعليمية) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست الفصل نفسه بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست فصل البيئة باستخدام المدونات التعليمية) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست الفصل نفسه بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا.

**إجراءات الدراسة التجريبية**:

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها، أُتبعت الإجراءات التالية:

أولاً: اختيار فصل الدراسة:

تم اختيار الفصل الثالث من كتاب الجغرافيا المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م، والتي جاء تحت عنوان "البيئة"، وذلك للأسباب التالية:

١- تحتوى دروس الفصل على العديد من جوانب التعلم (المعرفية، والمهارية، والوجدانية)، والذي يُمثل تعلمها صعوبة لطلاب الصف الأول الثانوي.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- طبيعية دروسه الغنية بالأنشطة الجغرافية والمشاهدات الحياتية والمواقف التعليمية، التي يمكن استغلالها لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى الطلاب، وزيادة دافعيتهم نحو تعلم الجغرافيا.

**ثانياً: تحليل فصل الدراسة:**

تم إجراء تحليل محتوي فصل "البيئة" بطريقة علمية ومنظمة وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من التحليل: هدف تحليل المحتوي في الدراسة الحالية إلي: تحديد الأهداف التعليمية التي يتضمنها فصل "البيئة"، وتحديد جوانب التعلم المعرفية، والمهارية، والوجدانية، وتحديد الوسائل التعليمية والمواد اللازمة لتدريس موضوعاته، وإعداد الدليل الإرشادي لاستخدام المدونة التعليمية المقترحة.

ب- اختيار "الفقرة" كأداة لتحليل المحتوى؛ إذ إن الفقرة كأداة لتحليل محتوى مادة دراسية مثل الجغرافيا هي الأساس الذي يمكن من خلاله توضيح المعنى المقصود.

ج- تقسيم فصل "البيئة" إلى فقرات، تعالج كل فقرة فكرة معينة أو موضوعًا معينًا.

د- حساب ثبات التحليل: لحساب الثبات تم تحليل محتوى فصل "البيئة" مرتين بينهما مدة زمنية قدرها أربعة أسابيع، وتم حساب عدد نقاط الاتفاق بين التحليل في المرة الأولى والتحليل في المرة الثانية، وقد بلغت نسبة الاتفاق في تحليل المحتوى (٠,٩٤) مما يعني معامل ثبات عالي للتحليل.

هـ: صدق التحليل: يُقصد بصدق التحليل هنا: مدى تطابق نتائج التحليل مع تحليل أحد الزملاء في التخصص نفسه، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين نتائج تحليل الباحث ونتائج تحليل الزميل (٠,٩٢)، مما يعني معامل صدق عالي للتحليل.

و- وبعد الانتهاء من إعداد قائمة التحليل تم عرضها علي مجموعة من المحكمين (ملحق ١)؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حولها وقد أبدوا بعض الملاحظات، التي وُضِعَتْ في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية لقائمة جوانب التعلم المتضمنة في فصل "البيئة" (ملحق ٢) .

**ثالثاً: إعداد المدونة التعليمية المقترحة:**


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لقد مر إعداد المدونة التعليمية الخاصة بالدراسة الحالية بالمراحل التالية:

(١) **مرحلة التخطيط**:

في هذه المرحلة تم تحديد الهدف من إنشاء المدونة، حيث هدفت إلي تقديم المادة التعليمية المتضمنة في الفصل الثالث (البيئة) من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م بصورة إلكترونية، يستطيع الطالب الرجوع إليها في أي وقت، وفي أي مكان. وكذلك هدفت المدونة إلي تنمية تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي لمادة الجغرافيا، وتنمية مهارات البحث الجغرافي لديهم، وأيضًا زيادة دافعيتهم نحو تعلم الجغرافيا .

وبناءً علي ذلك تم تحديد العناصر الأساسية لبيئة التعلم مثل: تحديد الأهداف التعليمية، والمحتوي العلمي، واختيار أنشطة التعليم والتعلم، واختيار الوسائط المتعددة، ووسائل التقويم المبدئي والبنائي والنهائي.

(٢) **مرحلة التصميم**:

قد صُممت المدونة التعليمية المقترحة بطريقتين هما:

١ - التصميم الخطي: وفيه تكون العلاقة بين صفحات المدونة علاقة خطية بالإضافة إلي احتوائها علي وصلات للتنقل داخل المدونة.

٢ - التصميم المتفرع: وفيه يُمنح المتعلم حرية التحرك في المدونة بالسير للأمام بعد الانتهاء من الجزء المدروس، أو الرجوع للخلف لإعادة جزء لم يتمكن من فهمه، أو التنقل العشوائي داخل المدونة، كما يمكنه مراجعة تعليقاته التي يقوم بكتابتها قبل إرسالها للنشر للتأكد من مناسبتها. وقد تم دمج التصميم الخطي مع التصميم المتفرع لمنح الطالب المرونة الكافية للتنقل في المقرر حسب إمكاناته وحاجاته.

وقبل البدء بإنشاء المدونة تم وضع الاستراتيجية اللازمة لإعداد العناصر المساندة والإمكانات الضرورية للإنتاج التي اشتملت علي:

**(أ) تنظيم تقديم المحتوي العلمي**: روعي التتابع المنطقي في تقديم موضوعات فصل الدراسة، وتسلسل المعلومات في كل درس من دروسه واعتماد بعضها علي بعض، بحيث تسير من السهل إلي الصعب ومن البسيط إلي المعقد ومن المعلوم إلي


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المجهول، وتضمن كل درس الأهداف السلوكية ثم المحتوي العلمي يتخلله أنشطة تطبيقية، وكذلك أسئلة للتقويم، تليها تعليقات الطالبات وكذلك تعليقات المعلمة.

**(ب) اختيار الوسائط المتعددة:** تم اختيار مجموعة الوسائط المتعددة لإدخال عنصر الإثارة والتشويق، مثل: (النصوص المكتوبة، الرسوم التخطيطية، الصور الثابتة، ومقاطع الفيديو).

**(ج) تصميم الأنشطة:** حيث احتوي كل درس من دروس فصل البيئة علي عدد من الأنشطة، ويُطلب من الطالبة الإجابة عنه، وقد يتطلب الأمر زيارة بعض المواقع للبحث عن الإجابة.

**(د) إعداد وسائل تقديم المقرر:** تم إعداد بعض الوسائل لتقديم فصل "البيئة" من خلال المدونة التعليمية، وتسهيل التواصل بين الطالبات والمعلمة، وقد اشتملت هذه الوسائل علي الآتي:

- حجز موقع خاص بالمدونة التعليمية علي شبكة الإنترنت تحت العنوان التالي: http://prof-khaledomran.blogspot.com
- وضع البريد الإلكتروني للمعلمة؛ لتسهيل الاتصال بها عند الحاجة.
- إعداد بريد إلكتروني وكلمة مرور لكل طالبة؛ حتى يتسنى لها الدخول إلي المدونة والاستفادة منها وإرسال رسائل للمعلمة أو لزميلاتها.

**(هـ) تحديد أساليب التقويم:** تم استخدام عددًا من أدوات التقويم المناسبة لكل مرحلة من مراحل التقويم كما يلي:

§ مرحلة التقويم المبدئي: تم استخدام اختبار تحصيل معرفي واختبار مهارات البحث الجغرافي ومقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا.

§ مرحلة التقويم البنائي: تم استخدام ملف الانجاز كأداة للتقويم البنائي.

§ مرحلة التقويم النهائي: وتم فيها تطبيق نفس الأدوات التي تم تطبيقها في التقويم المبدئي للتعرف علي مدي التحسن في أداء الطالبات عينة الدراسة.

**(و) إعداد السيناريو:** تمت مراعاة المواصفات التالية في إعداد السيناريو:


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- توزيع المحتوي بما يحتويه من نصوص وصور ورسوم تخطيطية وخرائط جغرافية ومؤثرات صوتية علي صفحات متسلسلة.
- احتواء الإطارات علي فكرة أو عنوان واحد لعدم الازدحام والتشتت.
- تحديد النمط التفاعلي في المقرر باستخدام الطالب للفأرة، أو لوحة المفاتيح؛ لاختيار إجابة، أو إدخال تعليق.
- السماح للطلاب بإضافة وصلات للمواقع ذات الصلة والتي تحتوي علي معلومات مفيدة مرتبطة بموضوع الدرس.
- إضافة محرك البحث (Google) لصفحات المدونة؛ ليتسنى للطالب استخدامه للبحث من خلال الإنترنت عن الموضوعات ذات العلاقة بموضوع المقرر لإثراء التعلم.

(٣) **مرحلة إنشاء المدونة التعليمية**:

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط والتصميم وإعداد السيناريو، تم إنشاء المدونة التعليمية، والتي أطلق عليها اسم "قضايا بيئية معاصرة ومستقبلية" وقد تم اتباع الخطوات التالية (ملحق ٣):

- إنشاء حساب في (Google) .
- الدخول إلي موقع (Bolgger) الخاص بإنشاء المدونات.
- إنشاء المدونة التعليمية (ملحق٣ ، يوضح الخطوات التفصيلية لإنشاء المدونة الحالية).
- تحميل دروس فصل الدراسة علي موقع المدونة.
- ترتيب الدروس بشكل متسلسل بحيث يختار الطالب الدرس الأول ثم الثاني، ثم الثالث.. وهكذا.
- اشتملت المدونة التعليمية علي العناصر التالية:
  - العنوان: ويوجد في أعلي الصفحة وهو "قضايا بيئية معاصرة ومستقبلية".
  - التدوينات أو الرسائل: توجد في يسار الصفحة، وتحتوي كل تدوينة درس واحد من دروس فصل البيئة وتتضمن أهداف الدرس، ثم عناصر الدرس، ثم محتوي الدرس


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

متضمناً الأنشطة، ثم التقويم، ويليه ملف بوربوينت لكل درس علي حدة، ثم التعليقات التي يمكن للطالب – بالنقر عليها – أن يكتب تعليقه علي الدرس كما يمكن أن يجيب عن النشاط في مكان التعليقات.

- مؤسس المدونة: للتعريف بمؤلف المدونة (الباحث).
- أقسام المدونة (موضوعات المقرر): وفي هذا الجزء تم ترتيب الدروس بطريقة متسلسلة بدءًا بالدرس الأول ، ثم الثاني ، ثم الثالث .... وهكذا.
- الصفحات: وتشمل مجموعة من الصفحات التي يمكن للطالب الرجوع إليها في صفحة مستقلة، وهذه الصفحات هي:

- دليل استخدام المدونة التعليمية: تم إعداد دليل الاستخدام للمدونة التعليمية المقترحة للمعلم والطلاب بصورة إلكترونية وأخري ورقية، حيث يشمل توضيح الهدف من المدونة، وموضوعات المدونة، وأهداف فصل "البيئة"، وطريقة الدخول للمدونة، ومكونات المدونة، وكيفية استخدام كل مكون من مكونات المدونة التعليمية (ملحق ٤).
- ملف الإنجاز: وهو عبارة عن ملف يكتب فيه الطالب جميع إنجازاته عند دخوله لكل درس علي حدة، بعد أن يقوم بتحميل الملف الموجود في هذا الجزء وحفظه علي جهازه، وإرسال نسخة من الملف بعد كل درس للمعلم لتصحيحه .

- المتواجدون الآن: تم فيه تحديد عدد المتواجدون في المدونة في أي لحظة.
- الأرشيف: يتم فيه وضع الموضوعات القديمة ليسهل الرجوع إليها في أي وقت.
- محرك بحث جوجل (Google): وقد وضع في صفحة المدونة لتوفير وقت الطالب عند رغبته في البحث عن أي معلومة مرتبطة بمحتوي المقرر.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**(٤) مرحلة التقويم:**

للتأكد من مراعاة المدونة للمعايير التربوية والفنية عند تصميمها تم إعداد استمارة لتقويم المدونة التعليمية (ملحق٥)، ترتكز علي مجموعة من المعايير التربوية والفنية التي يجب مراعاتها عند إعداد مدونة تعليمية، وتوزيعها علي عدد من المحكمين (ملحق١)، وأجمع المحكمين علي مراعاة المدونة التعليمية المقترحة للمعايير التربوية والفنية في إعدادها، مع إبداء بعض الملاحظات التي تم مراعاتها في الشكل النهائي للمدونة.

**(٥) مرحلة التجريب:**

تم تطبيق استخدام المدونة التعليمية علي عينة من طالبات الصف الأول الثانوي (فصل ١/١ بمدرسة الشيماء الثانوية بنات بمحافظة سوهاج) بخلاف عينة الدراسة، وقد اتضح من التطبيق الاستطلاعي عدم وجود صعوبات عند فتح المدونة وقراءة الدروس، أو عند كتابة التعليقات من قِبَلْ الطالبات، كما أوضحت بعض الطالبات أن حجم الخط في التدوينات صغير وقد تم تعديله، أما بالنسبة للمحتوي العلمي للدروس فقد كان واضحًا بالنسبة للطالبات. وبذلك أصبحت المدونة في صورتها النهائية، وصالحة للاستخدام علي عينة الدراسة الأساسية.

**رابعاً: إعداد اختبار التحصيل المعرفي:**

لإعداد اختبار التحصيل المعرفي تم اتباع الخطوات التالية:

**١- تحديد الهدف من الاختبار:** هَدَفَ الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل طالبات كل من المجموعة التجريبية والضابطة في المحتوي العلمي لفصل البيئة من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي، وذلك عند مستويات: التذكر، والفهم، والتطبيق.

**٢- وصف الاختبار ونوعه:** تكون الاختبار من (٣٦) سؤالاً، من نوع الاختيار من متعدد، تقيس مستويات التذكر والفهم والتطبيق، موزعة كما هو مبين بجدول (١) التالي:


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (١) جدول مواصفات اختبار التحصيل المعرفي

| المستويات الموضوعات | التذكر | الفهم | التطبيق | المجموع | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| النظام البيئي | ١ - ٢ | ١٩ - ٢٤ | ٢٦-٢٨ | ٦ | ١٦,٦٦ % |
| توزيع اليابس والماء | ١٢ | ٢١ | - | ٢ | %٠,٧٢ |
| مظاهر السطح | ٣- ٤ | ١٣ | ٣٠ | ٤ | ١١,١١ % |
| المناخ | ٥ ــ ٦ | ١٤- ١٦ ــ ٢٠ | ٢٩- ٣٢- ٣٣- ٣٤ | ٩ | ٢٥,٠٠ % |
| النبات الطبيعي والحيوان | ٧ - ٨ | ١٥ - ١٧ | ٣٥ - ٣٦ | ٦ | ١٦,١٦ % |
| الموارد المائية | ٩-١٠ | ١٨ | ٣١ | ٤ | ١١,١١ % |
| توزيع التكوينات المعدنية الرئيسية | ١١ | ٢٢ - ٢٣ | ٢٥ - ٢٧ | ٥ | ١٣,٨٨ % |
| المجموع | ١٢ | ١٢ | ١٢ | ٣٦ | %١٠٠ |
| النسبة المئوية % | ٣٣,٣٣ % | %٣٣,٣٣ | %٣٣,٣٣ | | |

**٣- ضبط الاختبار: تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق١) بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة التي أشار إليها السادة المحكمون، كما طُبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبة، وهي نفس العينة التي طُبقت عليها المدونة التعليمية المقترحة، وتم تصحيح إجابات الطالبات ورصد الدرجات، وأجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامجي (Microsoft Excel 2007) و(SPSS, "17" For Windows) للمعالجات الإحصائية، وذلك بهدف:**

**حساب معاملات ثبات الاختبار: حُسب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة "سبيرمان – براون" للتجزئة النصفية، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل ثبات الاختبار يساوى "٠,٩١"، وهذا يشير إلى أن الاختبار له درجة ثبات عالية.**


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**حساب معاملات صدق الاختبار:** علاوة علي صدق المحكمين الذي تم في الصورة الأولية للاختبار، تم حساب الصدق الإحصائي للاختبار، وتبين أن معامل الصدق يساوى " ٠,٩٥"، وهذا يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة صدق مناسبة.

**حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:** تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار، وقد تراوحت هذه المعاملات ما بين (٠,٧٥ - ٠,٢٥) (ملحق٩)، وهي قيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة.

**حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:** تم حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار، وذلك باستخدام معادلة التمييز (ملحق٢٠)، ووجد أن معاملات تمييز مفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٨٨ - ٠,٤٤) (ملحق١٠)، وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

**حساب زمن تطبيق الاختبار:** تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار وذلك عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار (ملحق٢٠)، وقد بلغ (٤٥) دقيقة، بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار.

**٤- طريقة تصحيح الاختبار:** تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٣٦) درجة. (ملحق٦، يتضمن الصورة النهائية لاختبار التحصيل المعرفي).

**خامساً : إعداد اختبار مهارات البحث الجغرافي:**

لإعداد اختبار مهارات البحث الجغرافي تم اتباع الخطوات التالية:

**١- تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى إتقان طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لمهارات البحث الجغرافي التالية: جمع المعلومات، تسجيل المعلومات، تنظيم المعلومات، عرض المعلومات، تفسير المعلومات، وتقويم المعلومات الجغرافية.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**٢- وصف الاختبار ونوعه: تكون الاختبار من (٣٥) سؤالاً، من نوع المقال القصير، موزعة على المهارات الفرعية المكونة لمهارة البحث الجغرافي كما هو مبين بجدول (٢) التالي:**

**جدول (٢) جدول مواصفات اختبار مهارات البحث الجغرافي**

| م | المهارة | أرقام الأسئلة | عدد الأسئلة | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|---|
| ١ | مهارة جمع المعلومات الجغرافية. | ٣- ٤- ٨ - ١٦- ٢٠- ٢١ – ٢٢- ٣٠ | ٨ | %٢٢,٨٥ |
| ٢ | مهارة تسجيل المعلومات الجغرافية . | ٦- ٩ – ١٧ - ١٩-٢٥– ٢٨-٣٤ | ٧ | %٢٠,٠٠ |
| ٣ | مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية . | ١- ١٣- ١٥- ٢٧ - ٣٢ | ٥ | %١٤,٢٨ |
| ٤ | مهارة عرض المعلومات الجغرافية | ٧- ١٠-٣٠- ٣٣ | ٤ | %١١,٤٢ |
| ٥ | مهارة تفسير المعلومات الجغرافية | ١٢- ١٨- ٢٣-٢٤- ٢٦- ٢٩ | ٦ | %١٧,١٤ |
| ٦ | مهارة تقويم المعلومات الجغرافية. | ٢ – ٥ - ١١ – ١٤- ٣٥ | ٥ | %١٤,٢٨ |
| | المجموع | ٣٥ | ٣٥ | %١٠٠ |

**٣- ضبط الاختبار:**

**تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق١) بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة التي أشاروا إليها، كما طُبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبة، وهي نفس العينة التي طُبق عليها اختبار التحصيل المعرفي، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وأجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامجي (Microsoft Excel 2007) و(SPSS, "17" For Windows) للمعالجات الإحصائية، وذلك بهدف:**

**حساب معاملات ثبات الاختبار: حُسب معامل ثبات الاختبار وأشارت النتائج إلى أن معامل ثباته يساوى "٠,٩٥"، وهذا يشير إلى أن الاختبار له درجة ثبات عالية.**


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**حساب معاملات صدق الاختبار: علاوة علي صدق المحكمين الذي تم في الصورة الأولية للاختبار، تم حساب الصدق الإحصائي للاختبار، وتبين أن معامل الصدق يساوى " ٠,٩٧"، وهذا يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة صدق مناسبة.**

**حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: قد تراوحت هذه المعاملات ما بين (٠,٧٧ - ٠,٢٣) (ملحق١٤)، وهي قيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة.**

**حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار: تراوحت معاملات التمييز بين (٠,٦٦ - ٠,٣٣) (ملحق١٥)، وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.**

**حساب زمن تطبيق الاختبار: تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، وقد بلغ (٨٥) دقيقة، هذا بخلاف الوقت المخصص لإلقاء تعليمات الاختبار.**

**٤- طريقة تصحيح الاختبار: تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجتين للإجابة الصحيحة ودرجة واحدة للإجابة المتوسطة، صفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاختبار (٧٠) درجة. (ملحق١١، يتضمن الصورة النهائية لاختبار مهارات البحث الجغرافي).**

**سادساً: إعداد مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا:**

**لإعداد مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا تم اتباع الخطوات التالية:**

**(١) تحديد هدف المقياس: هدف هذا المقياس إلى تعرف مدي دافعية طالبات الصف الأول الثانوي (عينة الدراسة) نحو تعلم مادة الجغرافيا.**

**(٢) تحديد أبعاد المقياس ونوعه: تم صياغة المواقف في المقياس على غرار طريقة "ليكرت" (Likert)، وقد حددت الاستجابات على أساس ثلاث درجات متفاوتة الشدة، "موافق"، "غير متأكد"، "غير موافق".**

**وقد تم تحديد أبعاد مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا، في ستة أبعاد رئيسة هي: (الدوافع الداخلية لتعلم الجغرافيا - الدوافع الخارجية لتعلم الجغرافيا - أهمية تعلم الجغرافيا - المسئولية في تعلم الجغرافيا - الثقة في تعلم الجغرافيا - القلق بشأن تعلم الجغرافيا).**


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبعد أن تم تحديد أبعاد المقياس، تم صياغة (٣٠) عبارة تعكس شعور طلاب الصف الأول الثانوي نحو الأبعاد السابق تحديدها، على أن يشتمل كل بعد على (٥) عبارات ما بين موجبة وسالبة. كما يوضحها جدول (٣) التالي:

جدول (٣) جدول مواصفات مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا

| أبعاد المقياس | العبارات التي يمثلها | | المجموع | النسبة المئوية % |
|---|---|---|---|---|
| | الموجبة | السالبة | | |
| الدوافع الداخلية لتعلم الجغرافيا. | ١ – ٢ – ٥ | ٣- ٤ | ٥ | %١٦,٦٦ |
| الدوافع الخارجية لتعلم الجغرافيا. | ٧ – ٨ - ١٠ | ٦ – ٩ | ٥ | %١٦,٦٦ |
| أهمية تعلم الجغرافيا. | ١١ – ١٣ | ١٢ – ١٤ – ١٥ | ٥ | %١٦,٦٦ |
| المسئولية في تعلم الجغرافيا. | ١٦ – ١٨ | ١٧ – ١٩ – ٢٠ | ٥ | %١٦,٦٦ |
| الثقة في تعلم الجغرافيا. | ٢١ – ٢٢ – ٢٥ | ٢٣ – ٢٤ | ٥ | %١٦,٦٦ |
| القلق بشأن تعلم الجغرافيا. | ٢٦ – ٣٠ | ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ | ٥ | %١٦,٦٦ |
| المجموع | ١٥ | ١٥ | | |
| النسبة المئوية % | %٥٠,٠٠ | %٥٠,٠٠ | ٣٠ | %١٠٠ |

**(٣) ضبط المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق١) بهدف التعرف على آرائهم وملاحظاتهم حوله، وأُجريت التعديلات اللازمة التي أشاروا إليها، كما طُبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبة، وهي نفس العينة التي طُبق عليها اختبار التحصيل المعرفي واختبار مهارات البحث الجغرافي، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وأجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامجي (Microsoft Excel 2007) و (SPSS, "17" For Windows) للمعالجات الإحصائية، وذلك بهدف:

**أ – حساب معاملات ثبات المقياس:** حُسبت معاملات ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيق المقياس، وحساب معاملات الارتباط بين كل من التطبيقين، وتبين أن معامل ثبات المقياس ككل يساوى (٠,٩٢)، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة الحالية.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**ب - صدق المقياس:** علاوة علي صدق المحكمين الذي تم في الصورة الأولية للمقياس، تم تحديد صدق المقياس بطرق أخري هي:

**- حساب الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس، وبحساب معامل الارتباط بين درجات طالبات العينة الاستطلاعية في كل بعد على حدة ودرجاتهن في المقياس ككل، وتبين أن قيم معاملات الارتباط ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥، وهذا يعنى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالمقياس ككل، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

**- الصدق الذاتي:** تم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس ككل = (٠,٩٥)، وهو مؤشر على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

**ج – تحديد درجة واقعية عبارات المقياس:** استخدمت معادلة "هوفستاتر" **(Hofestatter)**، وبتطبيقها اتضح أن درجات الواقعية لعبارات المقياس مرتفعة، حيث تراوحت بين (٦٦,٠٠ - ١٨,٥٠) (ملحق١٩)، وهذا يدل على كفاءة المقياس في استدعاء الإجابات من الطالبات.

**د - حساب الزمن المناسب لتطبيق المقياس:** بلغ زمن المقياس = { (٤٥ + ٣٥) }÷ ٢ = ٤٠ دقيقة. هذا بخلاف الوقت المخصص لإلقاء التعليمات.

**(٤) طريقة تصحيح المقياس وتقدير الدرجات:** روعي في تقدير الاستجابات أن تتراوح من (٣ - ١) بالنسبة للعبارات الموجبة، ومن (١ - ٣ ) بالنسبة للعبارات السالبة علي الترتيب. (انظر ملحق١٦، الصورة النهائية لمقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا).

وبذلك أصبحت جميع مواد وأدوات الدراسة صالحة للتطبيق علي طلاب الصف الأول الثانوي.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**تجربة الدراسة ونتائجها**:

١ - هدفت تجربة الدراسة إلى رفع مستوي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافيا لدي طلاب الصف الأول الثانوي من خلال استخدام المدونات التعليمية في تدريس الفصل الثالث (البيئة) المقرر عليهم ضمن كتاب الجغرافيا للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م في الفصل الدراسي الأول. وذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.

٢ - استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، الذي يعتمد على اختيار مجموعتين متجانستين من الطلاب، حيث تم اختيار فصلين من فصول الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية بنات بمحافظة سوهاج، ووقع الاختيار على فصل (٢/١) كمجموعة تجريبية تدرس فصل البيئة باستخدام المدونات التعليمية، وفصل (٣/١) كمجموعة ضابطة تدرس الفصل نفسه بالطريقة المعتادة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٨٠) طالبة.

٣ - استغرق تنفيذ تجربة الدراسة ثلاثة أسابيع حيث بدأت في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١١/١١/٨م، إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١١/١١/٢٩م، أي بواقع تسعة فترات، تدرس بمعدل ثلاث فترات أسبوعيًا.

٤ - بالاتفاق مع إدارة المدرسة تم اختيار اثنتين من معلمات الجغرافيا للقيام بالتدريس إحداهما للمجموعة التجريبية والأخرى للضابطة. وقد روعي أنهما يحملن نفس المؤهل العلمي، ومتساويتان في عدد سنوات الخبرة. كما أقر الموجهين ومديرة المدرسة بكفاءتهن في مستوى الأداء في تدريس الجغرافيا حيث حصلت كل منهن على تقدير ممتاز في الثلاث سنوات الأخيرة، والتزم الباحث بالإشراف على سير تجربة الدراسة. وبذلك تم توفير عامل التكافؤ لدى القائم بالتدريس لكل من مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**تنفيذ تجربة الدراسة:**

**١) التطبيق القبلي: تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي واختبار مهارات البحث الجغرافي ومقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا، للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل بدء التدريس، وتم التصحيح وحساب المتوسطات وتباينها واستخدام اختيار "ت" (T – Test) لعينتين غير مرتبطتين مع تساويهما في العدد، حيث أظهرت النتائج أن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال إحصائيًا، فقد تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين ( ٠,٣٠ – ٠,٦٦)، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٧٨) تساوى (١,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يشير إلى أن المجوعتين متكافئتان تقريبًا في التحصيل وفى مهارات البحث الجغرافي وفي الدافعية نحو تعلم الجغرافيا.**

**٢) تدريس الفصل الثالث (البيئة):**

**(أ) للمجموعة الضابطة: سار التدريس مع المجموعة الضابطة وفقًا للطريقة المعتادة التي تتبعها المعلمة مع طالباتها، حيث كانت تذكر موضوع الدرس أولاً، ثم تسرد الحقائق والمعلومات المتضمنة في الدرس، وأحيانًا كانت تستخدم تناقش الطالبات. وقد بدأ التدريس للمجموعة الضابطة في نفس الوقت الذي بدأ فيه التدريس للمجموعة التجريبية، كما انتهى في نفس الموعد.**

**(ب) للمجموعة التجريبية: تم التدريس للمجموعة التجريبية كما يلي:**

- **عقد الباحث لقاءات مع معلمة المجموعة التجريبية، بهدف تدريبها على كيفية استخدام المدونات التعليمية في التدريس، وأثناء هذه اللقاءات استفسرت المعلمة عن بعض النقاط المتعلقة بتجربة الدراسة، وقد وضح الباحث للمعلمة النقاط التي استفسرت عنها، وأكد لها أنه لا يوجد أي تغيير في محتوى فصل البيئة، وإنما تم إعادة بنائه وتنظيمه فقط كي يتم تدريسه للطالبات باستخدام المدونات التعليمية، وهي إحدى أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني، وتحقق إيجابية الطالبات ونشاطهم في المواقف التعليمية، وأن وقت التجربة محدد ومطابق للوائح التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، كما سيتم تصميم مدونة تعليمية**


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

خاصة بكل طالبة، وسيتم تدريس الموضوعات ما بين الفصل ومعمل التعلم الإلكتروني بالمدرسة.

§ عقدت المعلمة لقاء مع طالبات المجموعة التجريبية في معمل التعلم الإلكتروني بالمدرسة، وذلك لشرح العديد من النقاط، وتقديم إرشادات وطريقة العمل؛ لتُشعر الطالبات بامتلاكهن زمام الأمور حول المحتوي، وبذل المزيد من الجهد في إتمام التعلم، وتناول اللقاء ما يلي:

- تعريف الطالبات بالمدونة التعليمية "قضايا بيئية معاصرة ومستقبلية"، والهدف منها، وعرض عناصرها ووظيفة كل عنصر.
- توضيح طريقة الدخول إلي المدونة التعليمية، وكيفية كتابة التعليقات ومعاينتها قبل إرسالها، وكذلك طريقة الإرسال.
- الهدف من ملف الانجاز ومكوناته، وكيفية استخدامه، وطريقة إرساله للمعلمة بعد كل درس.
- تخصيص درجات للمشاركة، وذلك لرفع مستوي ثقة الطالبات بإمكاناتهن في هذا المجال بحصولهن علي درجات عن كل إسهام يقمن به، وتقدير درجة المشاركة علي أساس مدي تفاعل الطالبة في المدونة، ومدي جدية الرد.
- حث الطالبات علي التفاعل مع تعليقات زميلاتهن لإثراء التعلم.
- تنبيه الطالبات إلي ضرورة الالتزام بأدب الحوار والمناقشة عبر الإنترنت.

§ تم توزيع بطاقة خاصة بكل طالبة، تحوي البريد الإلكتروني لها في (Google)، وكلمة المرور الخاصة بها، وعنوان المدونة التعليمية "قضايا بيئية معاصرة ومستقبلية"، وهو: http://prof-khaledomran.blogspot.com/ .

§ قام الباحث بنشر دروس فصل البيئة بشكل دوري علي المدونة التعليمية.

§ قامت المعلمة بمراجعة دورية لتعليقات الطالبات وتصحيحها، وكذلك مراجعة ملفات الانجاز والتعليق عليها، لتوفير التغذية الراجعة لجميع الطالبات، والوقوف علي بعض المشكلات التي تواجههن وإيجاد الحلول المناسبة لها، ومناقشتها.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣) التطبيق البعدي: بعد الانتهاء من تدريس فصل "البيئة" للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق اختبار التحصيل المعرفي واختبار مهارات البحث الجغرافي ومقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا على طالبات المجموعتين.

**اختبار صحة فروض الدراسة وتحليل وتفسير النتائج:**

**١- اختبار صحة الفرض الأول:**

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة علي أنه:

"لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست فصل البيئة باستخدام المدونات التعليمية) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست الفصل نفسه بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في كل جزء من أجزاء اختبار التحصيل المعرفي علي حده (التذكر، الفهم، التطبيق) وفى الاختبار ككل، ثم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين ن١=ن٢ لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية، ويوضح جدول (٤) هذه النتائج .

جدول (٤)دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي

| المجموعة / المستوي | | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | درجة الحرية | قيمة ت الجدولية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن | م | ع | م | ع | | | | |
| التذكر | ٤٠ | ١١,١٠ | ٠,٩٥ | ٢,٣٠ | ١,٤٣ | ٧٨ | ١,٩٩ | ٣٢,٢٧ | دال عند مستوي (٠,٠٥) |
| الفهم | | ١١,٢٧ | ٠,٨٧ | ١,٢٥ | ٠,٩٢ | | | ٤٩,٦٩ | |
| التطبيق | | ١١,٢٠ | ٠,٩٩ | ١,٢٠ | ١,٠١ | | | ٤٤,٤٩ | |
| الاختبار ككل | ٤٠ | ٣٣,٥٧ | ١,٧٨ | ٤,٧٥ | ١,٦٢ | ٧٨ | ١,٩٩ | ٧٥,٥١ | |

يتضح من جدول (٤) أن هناك فرقاً دالاً إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي ككل وفي كل جزء من أجزائه علي حده، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٧٥,٥١)، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٧٨) تساوى (١,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥). الأمر الذي يقود إلى: رفض الفرض الأول من فروض الدراسة وقبول الفرض البديل.

**حساب حجم الأثر لاستخدام المدونات التعليمية في التحصيل المعرفي:**

يمكن معرفة حجم تأثير المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام معادلة حجم الأثر لكارل (Carl) (ملحق٢٠). كما هو موضح في جدول (٥) التالي:

جدول (٥)حجم تأثير المدونات التعليمية في التحصيل المعرفي

| البيان المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | حجم الأثر | نوعه |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٣٣,٥٧ | ١,٧ | ٣,٠٠ | مرتفع |
| الضابطة | ٤,٧٥ | ١,٦٢ | | |

يتضح من جدول (٥) أن نسبة حجم الأثر تساوي (٣,٠٠) وهي نسبة عالية تتعدي النسبة التي حددها كارل (٠,٨)، وهذا يُعد مؤشر لارتفاع حجم تأثير استخدام المدونات التعليمية في التدريس علي التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية.

**حساب فاعلية المدونات التعليمية في التحصيل المعرفي:**

ولحساب فاعلية المدونات التعليمية في زيادة التحصيل المعرفي، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black) (ملحق٢٠). وتم التوصل للنتائج التي يوضحها جدول (٦) التالي:

جدول (٦) دلالة الكسب المعدل لبلاك في اختبار التحصيل المعرفي

| البيانات التطبيق | عدد الطلاب (ن) | المتوسط (م) | النهاية العظمى (د) | نسبة الكسب المعدل | دلالة الكسب المعدل |
|---|---|---|---|---|---|
| التطبيق القبلي | ٤٠ | ١,١٧ | ٣٦ | ١,٨٣ | ذات دلالة |
| التطبيق البعدي | | ٣٣,٥٧ | | | |

يتضح من الجدول (٦)، أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٨٣)، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك، كما أنها أكبر من (١,٢)، وهذا يدل علي أن


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المدونات التعليمية لها درجة كبيرة من الفاعلية في زيادة التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية، والذي ينص علي: ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

يتضح من إجابة السؤال الأول ونتائج اختبار صحة الفرض الأول أن استخدام المدونات التعليمية في تدريس فصل "البيئة" أدى إلى زيادة التحصيل المعرفي لمحتوى الفصل لدي طالبات المجموعة التجريبية.

ويرجع ذلك إلى:

١ - طبيعة المدونة التعليمية المستخدمة، والتي تتمثل في تقديم المعلومات بطريقة جذابة ومثيرة، وتوافر الإرشادات والتوجيهات المعينة على الانجاز، علاوة على فرص المشاركة النشطة في موضوعات التعلم من جانب الطالبات، ساعدهن على تحليل المعلومات واقتراح الحلول وبناء الأفكار، مما أسهم في تنمية التحصيل المعرفي لديهن.

٢ - توفر بيئة تعلم ثرية من خلال استخدام المدونة التعليمية في التدريس ساعد طالبات المجموعة التجريبية علي أن يتعلمن الجغرافيا بمتعة وحرية وديمقراطية؛ الأمر الذي أدى إلى بذلهن جهد أكبر في تعلم موضوعات الفصل المختار، وبالتالي زاد تحصيلهن المعرفي.

٣ - ما تضمنته المدونة التعليمية من وسائل تعليمية ووسائط متعددة مثل: الصور، والأشكال، والأصوات، والشرح التطبيقي الذي يحاكى الواقع، ولقطات الفلاش والفيديو، وتأثيرات الألوان، والإبحار داخل المدونة وغيرها من وسائل جذب الانتباه وإثارة الدافعية لدى الطالبات، مما ساهم ايجابيًا في تشجيعهن على التعلم الفعال لدروس فصل البيئة، ومن ثم تنمية التحصيل لديهن.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- وضوح الأهداف وتحديدها بصورة سلوكية في دليل استخدام المدونة التعليمية الإرشادي، ساعد المعلمة والطالبات علي السير بخطوات واضحة ومحددة لتحقيق الأهداف المرجوة، ورفع مستويات تحصيل الطالبات عينة الدراسة.

٥- توافر التغذية الراجعة الالكترونية ساعد على تصحيح الأخطاء وإعطاء دفعة للتعلم والإثراء مما كان له الأثر في زيادة التحصيل لدي الطالبات.

٦- الإجابة عن أنشطة التعليم والتعلم، وكذلك الأنشطة الإثرائية، والاختبارات عقب كل درس من دروس الفصل المختار، ساعد الطالبات على إمكانية تطبيق المواقف التعليمية وزيادة التحصيل لديهن.

٧- تكرار تعلم الموضوعات الخاصة بالفصل المختار؛ من خلال الدخول على المدونة التعليمية مرارًا وتكرارًا وفر نوعًا من المرونة في التعلم والرغبة في الفهم والاستيعاب.

يتضح مما سبق، أن استخدام المدونة التعليمية في تدريس فصل البيئة من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي، قد أدى إلى رفع مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في المستويات المعرفية (التذكر، والفهم، والتطبيق)، وفى الاختبار ككل.

ويتفق ذلك مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي، ومن هذه الدراسات: دراسة "وانج وفانج" (Wang & Fang, 2005)، ودراسة "أكبوليت وكيسي" (Akbulut, & Kiyici, 2007)، ودراسة "نامور راستجو" (Namwar, & Rastgoo, 2008)، ودراسة "شارشل" (Churchill, 2009)، ودراسة (فوزية المدهوني، ٢٠١٠)، ودراسة (سلوى المصري، ٢٠١١).

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت إليها دراسة "فيزا" (Vise, 2007)، ودراسة "ريان" (Ryan, 2007)، التي توصلت إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

**٢- اختبار صحة الفرض الثاني :**

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة علي أنه :


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست فصل البيئة باستخدام المدونات التعليمية) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست الفصل نفسه بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي ككل، وفى كل مهارة من مهاراته علي حدة، ثم استخدام "ت" لمتوسطين غير مرتبطين ن١=ن٢ لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية ،ويوضح جدول (٧) هذه النتائج.

جدول (٧) دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي

| المجموعة / المهارة | المجموعة التجريبية | | | المجموعة الضابطة | | درجة الحرية | قيمة ت الجدولية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن | م | ع | م | ع | | | | |
| جمع المعلومات. | ٤٠ | ١٤,٨٧ | ٠,٩١ | ٠,٩٧ | ٠,٦٩ | ٧٨ | ١,٩٩ | ٧٦,٦١ | دال عند مستوي (٠,٠٥) |
| تسجيل المعلومات | | ١٣,٤٠ | ٠,٧٠ | ٠,٧ | ٠,٧٥ | | | ٧٦,٣٥ | |
| تنظيم المعلومات | | ٩,٦٢ | ٠,٥٤ | ١,٠٥ | ٠,٧٨ | | | ٥٧,٠٢ | |
| عرض المعلومات | | ٧,٥٥ | ٠,٥٩ | ٠,٩٠ | ٠,٧٤ | | | ٤٤,٠٨ | |
| تفسير المعلومات | | ١١,٤٥ | ٠,٧٤ | ٠,٨٢ | ٠,٧٤ | | | ٦٣,٥٠ | |
| تقويم المعلومات | | ٩,٥٧ | ٠,٥٩ | ٠,٨٧ | ٠,٧٩ | | | ٥٥,٦٣ | |
| الاختبار ككل | ٤٠ | ٦٦,٤٧ | ١,٩٩ | ٥,٥٠ | ١,٧٢ | ٧٨ | ١,٩٩ | ١٤٦,٠٣ | |

يتضح من جدول (٧) أن هناك فرقًا دالاً إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث الجغرافي ككل وفي كل مهارة من مهاراته علي حده، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤٦,٠٣)، بينما وجدت قيمة "ت"


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٧٨) تساوى (١,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥). الأمر الذي يقود إلى: رفض الفرض الثاني من فروض الدراسة وقبول الفرض البديل.

**حساب حجم الأثر لاستخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات البحث الجغرافي:**

يمكن معرفة حجم الأثر لاستخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام معادلة حجم الأثر لكارل، وبعد تطبيق هذه المعادلة تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها جدول التالي:

جدول (٨) حجم تأثير المدونات التعليمية في تنمية مهارات البحث الجغرافي

| البيان المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | حجم الأثر | نوعه |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٦٦,٤٧ | ١,٩٩ | ١٩,٨٠ | مرتفع |
| الضابطة | ٥,٥٠ | ١,٧٢ | | |

يتضح من جدول (٨) أن نسبة حجم الأثر تساوي (١٩,٨٠) وهي نسبة عالية تتعدي النسبة التي حددها كارل (٠,٨)، وهذا يُعد مؤشر لارتفاع حجم تأثير استخدام المدونات التعليمية في التدريس علي تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طالبات المجموعة التجريبية.

**حساب فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات البحث الجغرافي:**

ولحساب فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات البحث الجغرافي، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك **(Black)**. وتم التوصل للنتائج التي يوضحها جدول (٩) التالي:

جدول (٩) دلالة الكسب المعدل لبلاك في اختبار مهارات البحث الجغرافي

| البيانات التطبيق | عدد الطلاب (ن) | المتوسط (م) | النهاية العظمى (د) | نسبة الكسب المعدل | دلالة الكسب المعدل |
|---|---|---|---|---|---|
| التطبيق القبلي | ٤٠ | ٢,٩٥ | ٧٠ | ١,٨٦ | ذات دلالة |
| التطبيق البعدي | | ٦٦,٤٧ | | | |


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يتضح من الجدول (٩)، أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٨٦)، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك، كما أنها أكبر من (١,٢)، وهذا يدل علي أن المدونة التعليمية لها درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طالبات المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية، والذي ينص علي: ما فاعلية استخدام المدونات التعليمة في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

ويتضح من نتائج الإجابة عن السؤال الثاني واختبار صحة الفرض الثاني أن استخدام المدونات التعليمية في تدريس فصل "البيئة" أدى إلى تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طالبات المجموعة التجريبية.

ويعزي ذلك إلي:

١) أتاح استخدام المدونات التعليمية الفرصة للطالبات لممارسة التعلم بأنفسهن، الأمر الذي أدى إلى إثارة حماسهن نحو التعرف على مصادر المعلومات الجغرافية المتعددة، والاطلاع على الكثير منها وتحديد المعلومات بها وجمعها وتسجيلها وتنظيمها وتفسيرها وإصدار أحكام واقعية بشأنها.
٢) التعلم باستخدام المدونات التعليمية أتاح الفرصة للطالبات لممارسة التعلم كلٌ حسب قدرتها وسرعتها الذاتية، الأمر الذي أدى إلى شعور الطالبة بالراحة أثناء التعلم؛ لأنها ليست مضطرة إلى الإسراع لملاحقة غيرها أو الانتظار حتى يلحق به الآخرين ، وذلك ساعدها على إتقان مهارات البحث الجغرافي.
٣) قيام الطالبات بالأنشطة والمهام البحثية المتضمنة في المدونة التعليمية مثل: إعداد التقارير الجغرافية عن موضوعات فصل البيئة، وكذا إعداد البحوث القصيرة أدى إلى نمو مهارة جمع المعلومات الجغرافية ثم تسجيلها وتنظيمها وتفسيرها وعرضها في أشكال وصيغ مناسبة.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤) توفير مصادر تعلم متنوعة من خلال المدونة مثل: محركات البحث، والمواقع ذات الصلة والرحلات المعرفية، أدى إلى تنمية مهارات البحث الجغرافي من جمع المعلومات وتسجيل وتنظيم وتفسير وعرض وتقويم المعلومات الجغرافية لدى الطالبات عينة الدراسة.

٥) توجيه الطالبات لانجاز المهام والأنشطة المرتبطة بموضوعات فصل البيئة كالقيام بتجميع البوم صور عن البيئة ومشكلاتها، أو تلخيص مقال عن توزيع اليابس والماء، أو كتابة تقرير عن علاقة الجغرافيا بالأنظمة البيئية، أو حصر المواقع العربية التي تتحدث عن النبات الطبيعي والحيوان، أو الاطلاع على أحدث المعلومات المرتبطة بالتغيرات المناخية في العالم، كل ذلك ساهم في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي الطالبات، من تحديد مصادر المعلومات الجغرافية، وجمعها، وتسجيلها، وتنظيمها، وتفسيرها، والحكم على صحتها وصحة مصادرها.

يتضح مما سبق، أن استخدام المدونات التعليمية في تدريس فصل البيئة من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي، أدى إلى تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طالبات المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على فعالية استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات المتنوعة في تنمية المهارات بصفة عامة والبحثية بصفة خاصة في مراحل تعليمية مختلفة، ومن هذه الدراسات: دراسة " حسين عبد الباسط" (٢٠٠١)، ودراسة " حسين عبد الباسط" (٢٠٠٤)، ودراسة "فاجان" (Vaughan, 2005)، ودراسة "فيتش" (Futch, 2006) ، ودراسة كرامي عزب (٢٠٠٩).

**٢- اختبار صحة الفرض الثالث :**

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة علي أنه:


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

"لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي درست فصل البيئة باستخدام المدونات التعليمية) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة (التي درست الفصل نفسه بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم ككل، وفى كل بُعد من أبعاده علي حده، ثم استخدام "ت" لمتوسطين غير مرتبطين ن١=ن٢ لمعرفة اتجاه الفرق ودلالته الإحصائية، ويوضح جدول (١٠) هذه النتائج .

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا

| المجموعة / المستوي | | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | درجة الحرية | قيمة ت الجدولية | قيمة ت المحسوبة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ن | م | ع | م | ع | | | | |
| الأول | ٤٠ | ١٤,٤٥ | ٠,٦٧ | ١,٧٠ | ٠,٧٥ | ٧٨ | ١,٩٩ | ٧٩,٣٢ | دال عند مستوي (٠,٠٥) |
| الثاني | | ١٤,٣٧ | ٠,٧٤ | ١,٤٧ | ٠,٥٥ | | | ٨٨,٢٢ | |
| الثالث | | ١٤,٥٢ | ٠,٥٩ | ١,٥٧ | ٠,٥٩ | | | ٩٧,٠٩ | |
| الرابع | | ١٤,٥٠ | ٠,٥٩ | ١,٥٠ | ٠,٦٤ | | | ٩٣,٧٤ | |
| الخامس | | ١٤,٥٧ | ٠,٥٠ | ١,٤٢ | ٠,٥٤ | | | ١١١,٨٨ | |
| السادس | | ١٤,٧٧ | ٠,٤٢ | ١,٦٥ | ٠,٦٢ | | | ١١٠,٣٣ | |
| المقياس ككل | ٤٠ | ٨٧,٢٠ | ١,٩١ | ٩,٣٢ | ١,٦٢ | ٧٨ | ١,٩٩ | ١٩٦,٤٣ | |

يتضح من جدول (١٠) أن هناك فرقًا دالاً إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا ككل وفي كل بعد من أبعاده علي حده، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٩٦,٤٣)، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٧٨) تساوى (١,٩٩) عند مستوى (٠,٠٥). الأمر الذي يقود إلى: رفض الفرض الثالث من فروض الدراسة وقبول الفرض البديل.

حساب حجم الأثر لاستخدام المدونات التعليمية علي تنمية الدافعية نحو تعلم الجغرافيا:


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

يمكن معرفة حجم الأثر لاستخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي تنمية الدافعية نحو تعلم الجغرافيا لدى طالبات الصف الأول الثانوي باستخدام معادلة حجم الأثر لكارل، وبعد تطبيق هذه المعادلة تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) حجم أثر المدونات التعليمية على تنمية الدافعية نحو تعلم الجغرافيا

| البيان المجموعة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | حجم الأثر | نوعه |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٨٧,٢٠ | ١,٩١ | | |
| الضابطة | ٩,٣٢ | ١,٦٢ | ١٩,٨٠ | مرتفع |

يتضح من جدول (١١) أن نسبة حجم الأثر تساوي (١٩,٨٠) وهي نسبة عالية تتعدي النسبة التي حددها كارل (٠,٨)، وهذا يُعد مؤشر لارتفاع حجم الأثر لاستخدام المدونات التعليمية في التدريس علي تنمية الدافعية نحو تعلم الجغرافيا لدي طالبات المجموعة التجريبية.

**حساب فاعلية المدونات التعليمية في تنمية الدافعية نحو تعلم الجغرافيا:**

ولحساب فاعلية المدونات التعليمية في تنمية الدافعية نحو تعلم الجغرافيا، تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Black). وتم التوصل للنتائج التي يوضحها جدول (١٢) التالي:

جدول (١٢) دلالة الكسب المعدل لبلاك في مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا

| البيانات التطبيق | عدد الطلاب (ن) | المتوسط (م) | النهاية العظمى (د) | نسبة الكسب المعدل | دلالة الكسب المعدل |
|---|---|---|---|---|---|
| التطبيق القبلي | ٤٠ | ٧,٦٢ | ٩٠ | ١,٧٩ | ذات دلالة |
| التطبيق البعدي | | ٨٧,٢٠ | | | |

يتضح من الجدول (١٢)، أن نسبة الكسب المعدل تساوى (١,٧٩)، وهذه النسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك، كما أنها أكبر من (١,٢)، وهذا يدل علي أن المدونات التعليمية لها درجة كبيرة من الفاعلية في تنمية الدافعية نحو تعلم الجغرافيا لدي طالبات المجموعة التجريبية.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية، والذي ينص علي: "ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علـى تنميـة الدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟"**

**ويتضح من نتائج الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفـرض الثالـث أن استخدام المدونات التعليمية في تدريس فصل "البيئة" أدى إلى زيادة الدافعية نحو تعلم الجغرافيا لدي طالبات المجموعة التجريبية.**

**ويمكن إرجاع ذلك إلى:**

**١ - أن استخدام المدونة أتاح قدرًا من التواصل والمناقشة والحوار بين الطالبات مع بعضهن البعض ومع المعلمة أكبر مما يحدث داخل الفصل التقليدي، مما كان له أثر ايجابي علي استمتاع الطالبات بالمقرر الذي يدرسنه، والذي ترتـب عليهـا زيادة دافعيتهن نحو تعلم الجغرافيا.**

**٢ - التصميم الجيد للمدونة التعليمية من الناحية الفنية والتربويـة، والتنـوع فـي استخدام الوسائط المتعددة، ووجود محرك البحث في صفحة المدونة نفسها، أدي إلي استمرار الدافع لتعلم الجغرافيا لدي طالبات المجموعة التجريبية.**

**٣ - إحساس الطالبات بسهولة دراسة مادة الجغرافيا يرجع إلـى طبيعـة التـدريس باستخدام المدونة التعليمية والذي يعتمد على إعادة تنظيم المحتوي بطريقة شيقة تيسر اكتساب المفاهيم المجردة وتقربها إلى أذهان الطالبات وتجعلها أكثر ثباتًا في ذاكرتهن، وتجعل من مادة الجغرافيا مادة حية ومحسوسة، وهذا من شأنه أن ساعد في التغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبـات فـي دراسـتهم لمـادة الجغرافيا سواء المتعلقة منها بطبيعة المادة أو أساليب تدريسها؛ مما أدي إلـي زيادة دافعيتهن لتعلم مادة الجغرافيا.**

**٤ - رؤية الطالبات لتعليقاتهن منشورة في المدونة كان له أثر كبير فـي تحفيـزهن للكتابة والبحث باستمرار؛ مما زاد من دافعيتهن نحو تعلم الجغرافيا.**


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥- التغذية الراجعة التي تتلقاها الطالبات أثناء التعلم من خلال المدونة التعليمية تسهم إسهامًا واضحًا في زيادة فاعلية التعلم، بالإضافة إلي أنها تُعد من المعززات التي تضمن استمرارية الدافعية لممارسة الأنشطة التعليمية.

٦- سهولة استخدام المدونة من قبل الطالبات، حيث لا يتطلب استخدامها مهارات تقنية معقدة، كما أن وجود دليل الاستخدام بصورة إلكترونية داخل المدونة وأخري ورقية، سهل التعامل مع مكونات المدونة بشكل كبير، وهذا أدي إلي استمرار الدافعية للتعلم، فضلاً عن دوره في إزالة الخوف والقلق من استخدام المدونة.

يتضح مما سبق، أن استخدام المدونة التعليمية في تدريس فصل البيئة من مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي، قد أدى إلى تنمية دافعية طالبات المجموعة التجريبية نحو تعلم الجغرافيا.

ويتفق ذلك مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية الدافعية للتعلم، ومن هذه الدراسات: دراسة "كاجدر وبول" (Kajder & Bull, 2004)، ودراسة "مارتيندل وويلي" (Martindale & Wiley, 2005)، ودراسة "إلجورت وسميث وتولاند" (Elgort & Smith & Toland, 2008)، ودراسة "تكنارسلان" (Tekinarslan, 2008).

**ثالثاً : توصيات الدراسة :**

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- الاهتمام بتطوير مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية، وإعادة تنظيم محتواها، بما يتمشى وطبيعة عصر المعلوماتية، ومحاولة دمج شبكة الإنترنت مع المنهج المدرسي، واعتبارها مكملاً تعليميًا وليس إثرائيًا.

٢- مراجعة مناهج الجغرافيا في المرحلة الثانوية بحيث تتضمن مواقف تعليمية تساعد علي تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي الطلاب.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- توفير بيئة تعلم ثرية للطلاب تسودها الحرية والديمقراطية مثل بيئة التعلم التي تتيحها المدونات التعليمية فهي تجعل تعلم الجغرافيا عملية ممتعة ومسلية، مما يزيد من دافعية الطلاب نحو تعلم الجغرافيا ويزيل حدة الخوف والقلق من دراستها.

٤- الاهتمام بتنمية مهارات البحث الجغرافي والتحصيل المعرفي والدافعية للتعلم في مجال تدريس الجغرافيا لدى الطلاب من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب ونماذج تدريسية تكنولوجية متنوعة، بوصفها أحد الأهداف الأساسية التي ينبغي تحقيقها من تدريس الجغرافيا في المرحلة الثانوية.

٥- تدريب معلمي الجغرافيا بالمدارس الثانوية على كيفية التدريس باستخدام المدونات التعليمية، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية للمعلمين في إدارة التدريب بمديريات التربية والتعليم، على أن يقوم بعملية التدريب أفراد متخصصون.

٦- تدريب طلاب شعبة الجغرافيا على استخدام المدونات التعليمية في التدريس من خلال مقرر طرق التدريس، وفى معمل التدريس المصغر، وأثناء فترة التربية العملية في المدارس.

٧- استخدام أساليب تقويم متنوعة ما بين اختبارات التحصيل المعرفي، واختبارات مهارات البحث الجغرافي، ومقاييس للدافعية نحو التعلم؛ وذلك لقياس جوانب التعلم المختلفة لدي طلاب المرحلة الثانوية.

**رابعاً: بحوث مقترحة:**

أثناء إجراء هذه الدراسة ظهرت بعض المشكلات ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي يُعد بحثها والتصدي لها إضافة جديدة في تطوير تعليم الجغرافيا وتعلمها، والتي تحتاج إلى توجيه الباحثين والدارسين نحوها، ومنها ما يلي:


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أدوات الجيل الثاني (Web, 2) في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا وفقًا لاحتياجاتهم التدريبية.

٢- فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتطوير كفايات معلمي الجغرافيا أثناء الخدمة في استخدام المدونات التعليمية وأثره على تنمية مهارات البحث الجغرافي لدي طلابهم بالمرحلة الثانوية.

٣- برنامج تدريبي مقترح قائم علي البنائية المعرفية لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

٤- فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفي والاتجاه نحو دراسة الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- تقويم استفادة المعلمين والطلاب من استخدام شبكة المعلومات الدولية- كأحد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة - في تعليم الجغرافيا وتعلمها بالمرحلة الثانوية.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

## مراجع الدراسة


١- أبو الفتوح رضوان، وفتحي يوسف مبارك (١٩٩٥). المواد الاجتماعية في التعليم العام. القاهرة: دار المعارف.

٢- أحمد إبراهيم شلبي (١٩٩٠). "تأثير دراسة الجغرافيا على اكتساب بعض مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة الملك سعود بأبها". المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المجلد الثاني. الإسكندرية (٣- ٦ يوليو). ص ص ٥٢٣- ٥٤٢.

٣- أحمد ماهر عبد الله (٢٠٠٢). " أثر بناء وحدة دراسية باستخدام الأدلة التاريخية على التحصيل وتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان". الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع (٧٧). يناير.

٤- أحمد محمد الزغبي (٢٠٠٥). علم النفس النمو. عمان – الأردن: المكتبة الوطنية.

٥- إدريس سلطان صالح (٢٠١١). "فاعلية استخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي". المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات العربية المتحدة. ع (٢٩). ص ص ١٠٧ – ١٣٠ .

٦- أميرة محمود عطا (٢٠٠٩). "المدونات الإلكترونية ... حضور متميز و نجاح في التلاعب بالأفكار"، مجلة التعلم الإلكتروني، ع (٤)، جامعة المنصورة، أغسطس .متاح على الموقع التالي:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=145&sessionID=13 آخر زيارة بتاريخ (٢٠١١/١١/٢٠م) .

٧- ثائر أحمد غباري (٢٠٠٨). الدافعية "النظرية والتطبيق" . عمان – الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.

٨- حارص عبد الجابر عبد اللاه عمار (٢٠١٠). "فعالية استخدام التعلم الذاتي القائم علي النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الناقد والقيم الاقتصادية لدي طلاب الصف الأول الثانوي".رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة سوهاج.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٩- حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠١). "فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي". رسالة ماجستير. كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي.

١٠- حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٤). "فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية". رسالة دكتوراه. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.

١١-خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠٠٩). المهارات الوظيفية في الجغرافيا في عصر المعلوماتية- رؤى تنظرية وتطبيقية. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

١٢- خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠٠٩). " تنظيم محتوي مادة الجغرافيا وفق نظرية ريجليوث التوسعية وأثره علي التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول الثانوي". مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية. جامعة عين شمس. ع (١٤٨)،.يوليو. ص ص ٦٥ – ١٠٨ .

١٣- خالد فلاح العلوان و خالد عبد الرحمن العطيات (٢٠١٠). "العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن". مجلة الجامعة الإسلامية – سلسلة الدراسات الإنسانية . المجلد (١٨) . ع (٢). ص ص ٦٨٣-٧١٧.

١٤-خير الدين عويس (١٩٩٧). دليل البحث العلمي. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٥-خيري على إبراهيم (١٩٩٦). المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق. ط٢، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

١٦-رفعت محمد حسن المليجي وآخرون (٢٠١٠). المدونات الإلكترونية إحدى مستحدثات تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية. جامعة أسيوط. المجلد (٢٦). ع (١). الجزء (٢). ص ص ٥٧٥- ٥٨٣.

١٧-رمضان محمد القذافي ومحمد الفالوقي (١٩٩٧). العلوم السلوكية في مجال الإدارة و الإنتاج . ط٣. الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.

١٨- سامر عبد الكريم فطاني (٢٠٠٩). المدونات، مدونة مدونتي، متاح علي الموقع التالي: http://web.me.com/sfatani1/My_teaching_Portfolio، آخر زيارة بتاريخ (٢٠١١/١١/١٠) .


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٩- سلوى فتحي محمود المصري (٢٠١١). "فاعلية استخدام مدونة تعليمية في زيادة تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية للمفاهيم المجردة بمادة الكمبيوتر والاتجاه نحوها". مجلة العلوم التربوية. جامعة القاهرة. ع (٤). أكتوبر . ص ص ١٧٠-٢٢٨.

٢٠-سها حمدي محمد زوين (٢٠٠٧). "فاعلية مدخل القضايا المعاصرة في تدريس الجغرافيا علي تنمية الوعي المائي والتحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

٢١-صالح حسين الداهري (٢٠٠٥). مبادئ الصحة النفسية. عمان – الأردن: دار وائل للنشر.

٢٢- عبد الرحمن فراج (٢٠٠٥). "المدونات الإلكترونية"، مجلة المعلوماتية: العدد (١٤). مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم السعودية. متاح علي الموقع التالي: http://www.informatics.gov.sa/magazine/module.php? .آخر زيارة بتاريخ (٢٠١١/١١/١٠) .

٢٣-عبد الله أبو لبدة وخليل يوسف الخليلي وفريدة كامل أبو زينة (١٩٩٦). المرشد في التدريس. دبي: دار القلم.

٢٤-عبد الله الرشدان، ونعيم جعنيني (٢٠٠٦). المدخل إلى التربية و التعليم. ط٢.عمان - بيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٥-عبد المجيد منصور وزكريا الشربيني وعبد اللطيف الحشاش (١٩٩٦). التقويم التربوى (الأسس والتطبيقات). القاهرة : دار الأمين.

٢٦-عمر عطية (٢٠٠٢). "دافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة". رسالة ماجستير . كلية التربية. جامعة عين شمس .

٢٧-غادة بنت عبد الله العمودي(٢٠٠٩). "البرمجيات الاجتماعية في منظومة التعلم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية نموذجا". ورقة عمل مشاركة في:المؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد صناعة التعلم للمستقبل. المملكة العربية السعودية– الرياض.

**Available at:**
**http://eli.elc.edu.sa/2009/content/ghada_alamoudi %5 Abstract %5D.doc**
**.(Retrieved on: 10/11/2011)**

٢٨-فاروق السيد عثمان وعبد الهادي السيد عبده (١٩٩٥). الإحصاء التربوي والقياس النفسي. القاهرة: دار المعارف.


PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٩-فوزية بنت عبد الله المدهوني (٢٠١٠). فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدي طالبات جامعة القصيم. رسالة دكتوراه. كلية التربيـــة. جامعة القصيم. المملكة العربية السعودية.

٣٠-كرامي محمد بدوي عزب (٢٠٠٩). فعالية استخدام مدخل التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية مهارات البحث الجغرافي والاتجاه نحـــو تكنولوجيـــا المعلومات لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية". رسالة دكتـــوراه. كليـــة التربيـــة. جامعـــة سوهاج.

٣١-كنـــــــان كمـــــــال حامـــــــد (٢٠٠٩). المـــــــدونات. متـــــــاح علـــــــي: http://syrialibrarian.jeeran.com/archive/2009/11/. آخر زيارة بتاريخ (٢٠١١/١١/٢٠).

٣٢-محرز عبده الغنام (٢٠٠٢). "فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في التحصيل وتنميـــة الاتجاه نحو التعليم الذاتي والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثـــانوي. الجمعيـــة المصرية للتربية العلمية. المؤتمر العلمي السادس – التربية العلمية وثقافة المجتمـــع. الإسماعيلية (٢٨-٣١ يوليو). ص ص ٣٩٩-٤٦٠.

٣٣-محمد الخولي (١٩٩٨). الاختبارات التحصيلية (إعدادها وإجرائهـــا وتحليلهـــا). الأردن: دار الفلاح.

٣٤-محمد أمين عطوة (٢٠٠٩). تدريس الدراسات الاجتماعية النظرية والتطبيق- رؤية معاصرة. القاهرة: دار السحاب.

٣٥-محمد بخيت السيد أحمد (٢٠٠٩). "أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي في تدريس الجغرافيـــا على التحصيل المعرفي وتنمية الوعي بالكوارث الطبيعية لدى طـــلاب الـــصف الأول الثانوي". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة سوهاج.

٣٦- محمد جلال عباس (١٩٩٩). نحو تربية جغرافية للمواطن العربي. "التربية. اللجنة الوطنيـــة القطرية للتربية والثقافة والعلوم. ع (١٢٩). السنة (٢٨). ديـــسمبر، ص ص ١٥٤-١٥٥.

٣٧-محمد حسن أحمد (١٩٩٧). " تقويم أداء طلاب المرحلة الثانوية فى بعض المهارات الوظيفية في مادة الجغرافيا." رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية .

٣٨-محمد شفيق (٢٠٠٢). العلوم السلوكية. الإسكندرية: دار الهناء، المكتبة الجامعية.

٣٩-محي الدين توق ويوسف قطامي وعبد الرحمن عدس (٢٠٠٣). أسس علم النفس التربـــوي. ط٣. الأردن. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤٠-مسعد بن غانم الغنامي (٢٠١١. "فاعلية العلاج المتمركز حول الحل (SFBT) في تنمية الدافعية للتعلم لدي الأحداث الجانحين". رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.

٤١- مصطفى زايد محمد (١٩٩٨). الاتجاهات الحديثة في تنمية الأسلوب العلمي في تدريس التاريخ. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٢- منصور أحمد عبد المنعم، وحسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٦). تدريس الدراسات الاجتماعية واستخدام التكنولوجية المتقدمة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٣-منى إبراهيم اللبودي (٢٠٠٥). صعوبات القراءة و الكتابة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٤٤-مها كمال حفني (٢٠٠٤). "اثر استخدام برنامج للأنشطة التعليمية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تحصيل الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي" . رسالة ماجستير.، كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط.

٤٥-نادر فهمي الزيود ودياب الهندي صالح (١٩٩٩). التعلم والتعليم الصحي. ط٤.عمان – الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع.

٤٦-نبيل عبد الفتاح حافظ، وعبد الرحمن سليمان، وسميرة محمد (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

٤٧-هند سليمان الخليفة وسلطانة مساعد الفهد (٢٠٠٦). "المدونات العربية الحاسوبية، دراسة تحليلية"، الندوة العربية الأولي لتقنية المعلومات، الرياض. المملكة العربية السعودية. متاح علي موقع: http://hend-alkhalifa.com/wp-content/uploads/2008/02/paper105_.PDF . آخر زيارة بتاريخ (٢٠١١/١١/١٠) .

٤٨-ياسر بشير (٢٠٠٨). "دافعية الانجاز وعلاقتها بتحصيل طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة في منطقة الجليل". رسالة ماجستير . جامعة اليرموك . الأردن .

49- Akbulut, Y. & Kiyici, M. (2007). "Instructional use Weblogs". Turkish Online Journal of Distance Education. Vol. 8, No. (3), pp. 6 -15.

50- Bell, A . (2009). Exploring web2.0 second generation interactive tools blogs, wikis, networking, virtual worlds, and more. Katy Crossing Press.

51- Bill, Branoon (2003). "Using RSS and Weblogs for e-Learning: An Overview". The e-Learning Developers' Journal. 19 May, P 3.

52- Blood, R. (2004). How blogging software reshapes the online community. Communications of The ACM. Vol. 47, No. 12.



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

53- **Brady, Mark (2005). Blogging: personal participation in public knowledge building on the web, Chimera Working Paper, 02, Colchester: University of Essex, P7.**

54- **Brookhart, S. M., & Durkin, D. T. (2003). Classroom assessment, student motivation, and achievement in high school social studies classes. Applied Measurement in Education, Vol. 16, No. (1), pp. 27 – 54.**

55- **Bryant, T (2006). "Social software in academia". Educause Quarterly. No. (2), pp. 61-64.**

56- **Campbell, A. (2005). "Blogging for ELT". Available at: http://www.teachingenglish.org.uk/think/articles/blogging-elt. (Retrieved on: 19/11/2011).**

57- **Chapman, B. (2007). "Do you wiki? exploring the use of web 2.0 technologies". Available at: www.chapmanalliance.com/events/. (Retrieved on: 19/11/2011).**

58- **Churchill, D. (2009). Educational Applications of Web2.0: Using Blogs to support Teaching and learning. British Journal of Education Technology, Vol. 40, No. (1), pp. 179-183.**

59- **Davison, Robert (2008). "Learning through blogging: Graduate student experiences". Available at: https://wikis.pepperdine.edu/display/GSBME/mail/10453688. (Retrieved on: 28 /11/2011).**

60- **Du, H. & Wagner, C. (2005). "Learning with Weblogs: An Empirical Investigation". Proceedings of the 38th Hawaii International Conference on System Sciences, P. 2 .**

61- **Duda, G. & Garrett, K. (2008). "Blogging in the physics classroom: A research-based approach to shaping students' attitudes toward physics". American Journal of Physics, No. (76), pp. 1054-1065.**

62- **Dyrli, O. (2005). School blogs. District Administration. Vol. 41, No. (10), p. 69.**

63- **Elgort, I.& Smith, A.; & Toland, J.(2008). "Is wiki an effective platform for group course work?". Australasian Journal of Educational Technology, Vol. 24, No. (2), pp. 195-210.**

64- **Fitzgibbon, K. (2010). Teaching with wikis, blogs, podcast & more. New York, Scholastic Inc.**

65- **Futch, L., S., (2006)."A study of Blended Learning at A metropolitan Research University." DAI-A, Vol. (66), No. (10), Apr., P. 3615.**

66- **Glynn, S. M., Taasoobshirazi, G., & Brickman, P. (2009). Science motivation questionnaire: Construct validation with Non-science majors. Journal of Research in Science Teaching. Vol. 46, No. (2), pp. 127-146.**

67- **Glynn, S. M., Taasoobshirazi, G., & Brickman, P. (2007). Non-science majors learning science: A Theoretical model of motivation. Journal of Research in Science Teaching. Vol. 44, No. (8), pp. 1088–1107.**




PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

68- **Hammons-Bryner, S. (1991). Students at risk: Motivation for achievement and the social studies. Southern Social Studies Journal, Vol. 17, No. (1), pp. 26-35.**

69- **Hass, G. & Forrest, M. (1993). Curriculum planning anew Approach 6th. London, Allyn and Bacon Inc. P. 363.**

70- **Heafner, T. (2004). Using technology to motivate students to learn social studies. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, Vol. 4, No.(1), pp. 42-53.**

71- **Henman, Karen. (2010). "The Correlation Between Academic Achievements, Self-Esteem and Motivation of Female Seventh Grade Students: A Mixed Methods Approach", Ph.D thesis. Indiana State University.**

72- **Hsiao, L. T., & et al. (2005). The Development of a questionnaire to measure students' motivation towards science learning. International Journal of science education, Vol. No. 26 (6), pp. 639-654.**

73- **Jenny, W. & Yuehchiu, F. (2005). Benefits of Cooperative Learning in Weblog Networks. Available at: ERIC. ED 490815**

74- **Kajder, s. & Bull,G.(2004). "Blogs in the language arts classroom". Learning and Leading With Technology, Vol. 31, No. (6), pp. 32-35.**

75- **Kapp, K. & Neal, L. (2006). "Blogging to Learn and Learning to Blog". eLearn Magazine, December. Available at: http://elearnmag.acm.org/archive.cfm?aid=1190076, (Retrieved on: 20/11/2011).**

76- **Kuzu, A. (2007). Views of pre-service teachers on blog use for instruction and social interaction. Turkish Online Journal of Distance Education, Vol. 8, No. (3), pp. 34-51.**

77- **Lamb, Mary. (2010). "Motivational Factors Influencing the Academic Achievement of Adolescent African American Males", Ph.D thesis. Walden University.**

78- **Lankshear, C & Knobel, M (2003). "Do-It-yourself broadcasting: Writing weblogs in a knowledge society". paper presented at American Educational Research Association Anual Conference, Chicago. Available at: http://blog-efl.blogspot.com/2004/06/do-it-yourself-broadcasting-writing.html. (Retrieved on: 5 /11/2011).**

79- **Le, V. (2008). "How to blog a design style guide". Available at: http://www.blogdesignblog.com/blog-design/how-to-blog-design-style-guide. (Retrieved on: 15 /11/2011).**

80- **Linda, E. & Paula, P., & Janel, S. (2006). "Using Weblogs to Enhance Teaching and Learning". Final Project for LT785 – Educational Research.**

81- **Lindahl, C. & Blount, E. (2003). "Weblogs: simplifying web publishing". Computer, Vol. 36, No. (11), pp. 114 - 115.**

82- **Liou, Pey-Yan, (2010). "Cross-National Comparisons of the Association Between Student Motivation for Learning Mathematics and**



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

**Achievement Linked with School Contexts". Ph.D Thesis. University of Minnesota.**

**83- Martindale, T. & Wiley, D. (2005). "Using weblogs in scholarship and teaching". Teach Trends, Vol. 49, No. (2), pp. 55-61.**

**84- Namwar, Y. & Rastgoo, A. (2008). Weblog as a learning tool in higher education. Turkish Online Journal of Distance Education, Vol. 9, No. (3), pp. 176-185.**

**85- Nicolet, T. (2008). Social networking as an instructional tool. UNC TLT Conference, Proceedings – TLT Pedagogy Track, March 12-14, 2008, Raleigh, North Carolin**

**86- O'Hear, Steve (2006). E-learning 2.0 - how Web technologies are shaping education . Available at: http://www.readwriteweb.com/archives/e-learning_20.php, (Retrieved on: 30 /11/2011).**

**87- On Choy, S. and Chi Ng, k. (2007). Implementing wiki software for supplementing online learning. Australasian Journal of Educational Technology, Vol. 23, No. (2), pp. 209-226.**

**88- Oraves , J. (2002). Bookmarking the world: weblog applications in education. Journal of Adolescent & Adult Literacy. Vol. 45, No.7. pp. 616 – 621.**

**89- Quible, Z. (2005). Blogs and written business communication courses: A perfect union. Journal of Education for Business, July/August, 327-332.**

**90- Rao, M. (1993) : Teaching of Geography, New Delhi : Daryaginj .**

**91- Richardson, W. (2009). Blogs, wikis, podcasts, and other powerful web tools for classrooms. California, Corwin Press.**

**92- Ryan, R. (2007). The Effects of web-based social networks on Student achievement and perception of collaboration at the middle school level. Unpublished Ph.D. thesis. College of Education at Touro University, California.**

**93- Sansone, C. (2000). Intrinsic and Extrinsic Motivation. The Search for Optimal Motivation and Performance. California: Academic Press.**

**94- Seda, S. & Guleda, D. (2010). Content Analysis of ACRL Blog , ELPUB2011. Digital Publishing and Mobile Technologies, 15th International Conference on Electronic Publishing 22-24 June, Istanbul, Turkey, P140.**

**95- Sim, J. W. & Hew, K. F. (2010). "The Use of Weblogs in Higher Education Setting: Areview of Empirical Research, Educational Research Review. Vol. 5, pp. 151-163.**

**96- Singer, J. (2008). "Posting for Points: Edublogs in the JMC Curriculum". Journalism & mass Communication educator, 63 (1). Available at: http: JMCE/vol63/issue1/singer.htmlhttp://www.aejmc.org/JMCEfolder05/ (Retrieved on: 10/11/2011).**

**97- Solomon, G. & Schrum, L. (2007). Web 2.0 new tools, new schools. Washington, Iste.**



PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

98- Tekinarslan, E. (2008). "Blogs: A Qualitative investigation into an instructor and undergraduate students' experiences". Australasian Journal of Educational Technology, Vol. 24, No. (4), pp. 402-412.

99- Tekinarslan, E. (2010). "Reflection on Effects of Blogging on Students' Achievement and Knowledge Acquisition in Issues of Instructional Technology". International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, Vol. 7, No. (11), pp. 33-45 .

100- Thompson, Mark (2010). "8 Design Elements Your Blog Should Have". Available at: http://smashingshare.com/2010/03/08/design-elements-blog-should-have/. (Retrieved on: 28 /11/2011).

101- Tuzun, H., Yilmaz-Soylu, M., Karakus, T., Inal, Y., & Kizilkaya, G. (2009). The Effects of computer games on primary school students' achievement and motivation in geography learning. Computers & Education. Vol. 52, No. (1), pp. 68-77.

102- Vaughan, N.(2005)."Investigating how a Blended Learning Approach can Support an inquiry process within a faculty learning community." PhD, UNIVERSITY OF CALGARY (CANADA, Available at: http:// wwwlib.umi.com/dissertations/images/navbar/search/03893. (Retrieved on: 10/11/2011).

103- Vinh, Le (2008). "How to Blog Design Style Guide". Available at: http://www . blogdesignblog.com/. (Retrieved on 27 /11/2011).

104- Vise, C. (2007). The Effects of wiki and blog Technologies on the Students' performance when learning the preterit and imperfect aspects in Spanish. Unpublished Ph.D. thesis. College of Human Resources and Education at West Virginia University.

105- Wang, J. & Fang, Y.(2005). Benefits of cooperative learning in Weblog networks. Online Submission. Available at: http://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage_01/0000019b/80/1b/c4/82.pdf. (Retrieved on: 10/11/2011).

106- Wang, Q. & Huay, W. (2010). Investigating Students' Critical Thinking in Weblogs: An Exploratory Study in a Singapore Secondary School. Asia Pacific Education Review. Vol.11, No.4, pp. 541-551.

107- Watson, K., and C. Harper. (2008). Supporting knowledge creation: Using wikis for group collaboration, EDUCAUSE. http://www.educause.edu/ECAR/SupportingKnowledgeCreationUsi/162551. (Retrived on: 15/11/2011).

108- Wikipedia (2011): Blog, Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Blog, (Retrieved on: 1/11/2011)

109- Williams, J.and Jacobs, J. (2004). "Exploring the use of blogs as learning spaces in the higher education sector". Australasian Journal of Educational Technology, Vol. 20, No. (2), pp. 232-247.

110- Woolfolk, A. (1990). Educational psychology. New Jersey: Merrill, an Imprint of Prentice Hall.




PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com